



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4089

التاريخ : الأربعاء 2016/10/26

## الفبر الرئيسي



اعتقال خلية بتهمة التخطيط لاغتيال  
قياديين في فتح.. والحركة تتهم أطرافاً  
فلسطينية وعربية باستهداف عباس

... ص 4

## أبرز العناوين



الاحتلال يهدم بناية سكنية في بلدة سلوان ويشرد 30 مواطناً  
غزة: موافقة إسرائيلية على توسعة مساحة الصيد إلى تسعة أميال اعتباراً من مطلع الشهر المقبل  
تقرير للجيش الإسرائيلي كان من الممكن تفادي إطلاق النار على فلسطينيين في أربعة حوادث  
السلطة التنفيذية متهمة بابتزاز القضاء.. والقاضي صرصور يستعد للطعن بقرار "استقالته"  
النقض" تحدد 22 تشرين الثاني/ نوفمبر للنطق بالحكم في طعن "مرسي" على أحكام "التخابر مع حماس"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس تباحث بأنقرة مع أردوغان ويلدريم حول القدس
6	3. مكتب عربيات ينفي تصريحات نسبت إليه بشأن الرئيس السوري
7	4. غزة: موافقة إسرائيلية على توسعة مساحة الصيد إلى تسعة أميال اعتباراً من مطلع الشهر المقبل
7	5. السلطة التنفيذية متهمة بابتزاز القضاء.. والقاضي صرصور يستعد للطعن بقرار "استقالته"
8	6. الخارجية الفلسطينية تدعو محكمة الجنايات الدولية إلى مساءلة "إسرائيل" على جرائمها
9	7. الخضري: الاحتلال يواجه قرار "اليونيسكو" بتصعيد الاستيطان
9	8. وزارة المواصلات: قرار بمنع شراء المركبات العمومية من "إسرائيل" بداية العام القادم
10	9. رؤية إسرائيلية: سيناريوهات اليوم الأول لما بعد مرحلة الرئيس عباس

المقاومة:	
11	10. حماس تدعو مصر إلى رعاية حوار وطني فلسطيني شامل على أساس مبادرة "الجهاد الإسلامي"
12	11. الفصائل الفلسطينية تطالب بتطبيق مبادرة "الجهاد الإسلامي"
13	12. حماس ترحب بدعوات توحيد القضاء الفلسطيني ورفض تسييسه
14	13. شعث: العمل جارٍ على قدم وساق لعقد المؤتمر السابع لحركة فتح في موعده المتوقع
14	14. فتح تحذر من انهيار المسجد الأقصى
14	15. حماس تبحث مع السفير التركي في بيروت آخر التطورات الفلسطينية
15	16. "هآرتس": مخاوف فلسطينية من أن تُفشَل "إسرائيل" المؤتمر السابع لحركة فتح
16	17. الإذاعة الإسرائيلية: تعرض سيارة إسرائيلية لإطلاق نار قرب جنوب بيت لحم
16	18. "رأي اليوم": خارطة التحالفات الفتحاوية للتنافس على عضوية اللجنة المركزية القادمة

الكيان الإسرائيلي:	
19	19. الوزير هنيغي: تصريحات ليبرمان حول قطاع غزة تعكس موقف الحكومة
19	20. لبيد: سأساعد في بناء مطار وميناء لغزة إذا توقفت الصواريخ
20	21. "إسرائيل" تبذل مساع حثيثة لمنع تبني اليونيسكو قراراً جديداً معادياً لها
20	22. الشرطة الإسرائيلية توصي بالسماح لأعضاء الكنيست بدخول "الأقصى"
21	23. ديوان نتنياهو: لا تغيير في السياسة الخاصة بمنع زيارات أعضاء الكنيست للحرم القدسي
21	24. تقرير للجيش الإسرائيلي كان من الممكن تفادي إطلاق النار على فلسطينيين في أربعة حوادث
22	25. مقتل إسرائيلي على الحدود المصرية

الأرض، الشعب:	
22	26. الاحتلال يهدم بناية سكنية في بلدة سلوان ويشرد 30 مواطناً
22	27. الكسواني: الاحتلال يمنع تنفيذ 40 مشروعاً في المسجد الأقصى
23	28. اتحاد الموظفين يعلن سلسلة خطوات احتجاجية بعد فشل الحوار مع "الأونروا"

23	29. الاحتلال يحتجز أهالي أسرى سجن النقب
24	30. وقفة تضامنية مع الشيخ رائد صلاح
24	31. اعتقالات واسعة في القدس واقتحامات "الأقصى" تتواصل
25	32. الطباع: بعد أكثر من عامين على حرب غزة .. الإعمار لم يكتمل
26	33. سرقة كنيسة التجلي وتخريبها
26	34. "البحوث السياسية والمسحية": الفلسطينيون في الخليل والقدس .. معاناة خلف جدار الفصل العنصري
27	35. مستوطن يصيب ثلاثة فلسطينيين بينهم طفل دهساً
28	36. شبان فلسطينيون يهاجمون حافلات المستوطنين بالقدس وبيت لحم
	<b>ثقافة:</b>
28	37. "خزائن" تحرض ذاكرة الفلسطيني على البوح اليومي
	<b>مصر:</b>
29	38. "النقض" تحدد 22 تشرين الثاني/ نوفمبر للنطق بالحكم في طعن "مرسي" على أحكام "التخابر مع حماس"
	<b>الأردن:</b>
30	39. "العليا لمجابهة التطبيع" تنظم مسيرة يوم الجمعة بمناسبة الذكرى 22 لتوقيع اتفاقية وادي عربة
	<b>لبنان:</b>
30	40. تحفظات إسرائيلية حول انتخاب عون رئيساً للبنان لعلاقاته الوطيدة مع طهران
	<b>عربي، إسلامي:</b>
30	41. مُحلل أمنيّ إسرائيليّ: تل أبيب تسعى بشكلٍ مكثّفٍ لتوظيف معركة الموصل سياسياً وعسكرياً
31	42. هيئة الاتصالات العراقية تنتقد وجود مراسلين إسرائيليّين في كردستان وقرب الموصل
32	43. مصادر فلسطينيّة رفيعة لموقع إسرائيليّ: السعودية علّقت مساعداتها للسلطة منذ نصف عام
33	44. رئيس قوافل "أميال من الابتسامات" يدعو مصر لإدخال قوافل المساعدات لغزة
33	45. الهلال الأحمر التركي يوزع "درجات هوائية" على الأيتام بغزة
	<b>حوارات ومقالات:</b>
33	46. دور مشهود لروسيا في نكبة فلسطين... محمود محارب
40	47. هي فلسطين من النهر إلى البحر... توجان فيصل
43	48. البوصلة الصائبة في نقاط رمضان شلح العشر... ياسر الزعاترة
45	49. ليبرمان في مقابلة "القدس": تقويض "المصالحة" الفلسطينية... حلمي موسى
48	50. رئيس لبنان القادم... سمدار بييري

\*\*\*

## ١. اعتقال خلية بتهمة التخطيط لاغتيال قياديين في فتح.. والحركة تتهم أطرافاً فلسطينية وعربية

### باستهداف عباس

ذكرت الأيام، رام الله، 2016/10/26، من نابلس، وعن وكالات، أن أكرم الرجوب محافظ مدينة نابلس، أعلن أن أجهزة الأمن الفلسطينية، اعتقلت خلية خطت لـ "تهديد السلم الأهلي". وقال الرجوب في حديث لوكالة الأناضول: "تم اعتقال مجموعة خطت لزعزعة الأمن والسلم الأهلي، ولا يزال العمل جارياً بما يخص التحقيق مع المعتقلين، وملاحقة آخرين ما زالوا فارين من قبضة الأمن".

ورفض الرجوب الحديث بمزيد من التفاصيل حول الموضوع.

ونفى الرجوب، صحة معلومات نشرها موقع صحافي محلي، نقلا عن "مصدر فلسطيني لم يكشف عن هويته"، وقال فيها إن الخلية خطت لتنفيذ اغتالات بحق ثلاثة من قيادات حركة فتح. وأضاف الرجوب: "ما نشر، هو معلومات منقوصة، الأجهزة الأمنية لم تدل بأي تصريح بهذا الشأن".

من جانب آخر أكد مصدر أمني فلسطيني رسمي أن الأمن الفلسطيني اعتقل أعضاء خلية في مدينة نابلس بتهمة التخطيط لاغتيال ثلاثة مسؤولين من حركة فتح.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس: "إن خلية مكونة من أربعة رجال أمن خطوا لاغتيال ثلاثة من القادة هم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير غسان الشكعة والنائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح جمال الطيراوي وأمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول". وأضاف إن من بين أعضاء الخلية "عميدا بالأمن الوطني، وقد اعتقل ثلاثة في حين أن الرابع فار من وجه العدالة، أما الهدف فكان خلق فتنة كبيرة في مدينة نابلس وقيام تحارب ما بين المخيم والمدينة".

وقال الرجوب لوكالة فرانس برس: "حفاظا على السلم الاجتماعي، يجب عدم الحديث عن الموضوع قبل الانتهاء من التحقيق الذي يجري على أعلى المستويات من قبل الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد لله والأجهزة الأمنية". وأضاف: "عندما ننتهي من التحقيق سنعلن كافة تفاصيله". واعتبر الرجوب أن تداول بعض المواقع الإخبارية لهذه المسألة "قبل انتهاء التحقيق يؤدي إلى المساس بالنسيج الاجتماعي والسلم الأمني، وهذا أخطر من الاغتيال".

من جهته قال جمال الطيراوي لفرانس برس "إن الثلاثة المعتقلين اعترفوا بأنهم خططوا لعمليات الاغتيال، وكان هدفهم إقصاء القيادة السياسية الحالية".

وأضاف الطيراوي: "جميعهم أعضاء في حركة فتح، ثلاثة منهم في الأجهزة الأمنية المختلفة، أحدهم برتبة عميد بالأمن الوطني كان معتقلا لدى السلطات الإسرائيلية في السابق، والثاني برتبة رقيب وهناك مدني، أما الرابع والفار من وجه العدالة فهو برتبة رائد، وقد اعترف الثلاثة بأنهم قاموا بتهديد وحرق محلات تجارية، وأعمارهم فوق الأربعين عاما، وأحدهم 55 عاما، وأنا أعرفهم جميعا بشكل شخصي". وتابع "سنعرف من يقف وراءهم بعد اعتقال الشخص الرابع فلدیه مفتاح حل اللغز".

وكان جهاز المخابرات العامة الفلسطينية أعلن الاثنين في بيان "أن الموضوع قيد التحقيق".

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/25، من رام الله، أن المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، قال إن استهداف الرئيس محمود عباس، القائد العام لحركة فتح، هو استهداف مباشر ومخطط خبيث لتصفية القضية الفلسطينية برمتها، ومصادرة القرار الوطني الفلسطيني المستقل وتمير مشاريع روابط القرى الجديدة.

وأضاف القواسمي في بيان صحفي، أن ما يؤكد هذا الاستنتاج، هو هذا التناغم بين أولئك الذين يعتبرون الرئيس هدفا لهم من فلسطينيين وعرب، وبين غلاة اليمين الإسرائيلي بزعماء ليبرمان، مذكرا أن ذات الأدوات والأطراف وفي حينه بزعماء شارون هي التي استهدفت القائد الرمز ياسر عرفات.

وأكد أن حملات التشكيك والتشويه والتخوين التي تشنها هذه الأطراف وأدواتها الإعلامية الصفراء، تحت عناوين مختلفة على الرئيس، إنما هدفها بث روح اليأس والإحباط لدى الشعب الفلسطيني، وتشكيكه بكل ما هو قائم، بهدف تمرير مخطط التصفية الإسرائيلية للقضية الفلسطينية، وهدم المعبد على رؤوسنا جميعا.

وشدد القواسمي على أن حركة فتح بقاتتها ورجالها وأخوات دلال ومحبيها، قوية وقادرة على وأد المؤامرة، داعيا جماهير شعبنا، وجميع القوى والفصائل دون استثناء، إلى الحذر من الأبعاد الخطيرة وراء استهداف الرئيس، ودعاهم إلى تحمل المسؤولية الوطنية في هذه المرحلة الخطيرة والدقيقة، والوقوف سدا منيعا، وحصنا عاليا في وجه هذا المخطط المشؤوم، كما دعا أصحاب الرأي والفكر إلى إعلاء صوتهم عاليا، وإشهار أعلامهم في هذا الوقت الخطير حفاظا على تاريخ وحاضر ومستقبل.

## ٢. عباس تباحث بأنقرة مع أردوغان ويلدريم حول القدس

القدس المحتلة -أنقره محمد جمال: يقوم الرئيس محمود عباس "أبو مازن" بزيارة للدوحة غداً قادماً من أنقرة، وقال مصدر فلسطيني كبير لـ "الشرق" إن الرئيس عباس سيبحث في الدوحة آخر المستجدات والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وأشكال التحرك الفلسطيني العربي المقبل في ظل المتغيرات التي تعصف بالوضع الإقليمي والعربي.

ورجح المصدر أن يلتقي الرئيس عباس خلال الزيارة مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" برعاية قطرية لبحث آليات تنفيذ تفاهات المصالحة الفلسطينية الموقعة بين "فتح" و"حماس" بالقاهرة والدوحة.

وكان عباس قد اختتم زيارة أمس إلى أنقرة أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء بن علي يلدريم الرئيس عباس.

وحسب مصادر برئاسة الوزراء التركية، بحث الجانبان القضايا الثنائية بين البلدين، إلى جانب عملية السلام بالشرق الأوسط، وآخر التطورات على الساحة الفلسطينية والإقليمية.

الشرق، الدوحة، 2016/10/25

## ٣. مكتب عريقات ينفي تصريحات نسبت إليه بشأن الرئيس السوري

رام الله: نفى مصدر مسؤول في مكتب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، مساء يوم الثلاثاء، التصريحات التي نسبت إليه بشأن تطورات الوضع في سورية، مؤكداً أن ما نُشر على لسان عريقات بهذا الشأن مشوّه ولا أساس له من الصحة.

وأضاف المصدر "أن وكالة الأنباء التركية "الأناضول" كانت قد أجرت اليوم مقابلة مع الدكتور عريقات باللغة الإنجليزية، تُرجمت إلى التركية ثم إلى العربية، أكد خلالها عريقات أهمية إرساء الاستقرار في سورية والمنطقة، وأن هذا يتطلب التخلص من الخطر الذي يمثله داعش (ISIS) الذي شدد على أنه لا فرق بينه وبين أي مجرم آخر".

واستهجن المصدر مسارعة وسائل إعلامية أخرى إلى نقل الخبر دون التأكد من صحته، وتشويه مضمونه، واصفاً إياها بالمغرضة، وطالب بضرورة أن تتوخى وسائل الإعلام الدقة والمصداقية في نقل الأخبار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/25

#### ٤. غزة: موافقة إسرائيلية على توسعة مساحة الصيد إلى تسعة أميال اعتباراً من مطلع الشهر المقبل

حامد جاد وفايز أبو عون: أعلن مدير الدائرة الإعلامية لهيئة الشؤون المدنية محمد المقادمة أن الجانب الإسرائيلي أبلغ الهيئة بموافقته على توسعة مساحة الصيد في شواطئ وسط وجنوب قطاع غزة إلى تسعة أميال بحرية بدلاً من المساحة المعمول بها حالياً والتي تبلغ ستة أميال. وأوضح المقادمة في سياق أحاديث منفصلة لـ "الأيام" أن اجتماعاً عقد مساء أول من أمس بين رئيس هيئة الشؤون المدنية حسين الشيخ ومسؤولين إسرائيليين تم التوصل خلاله إلى توسعة مساحة الصيد في شواطئ قطاع غزة من ستة أميال إلى تسعة أميال اعتباراً من الأول من الشهر المقبل "تشرين الثاني"، وذلك لمدة شهر يقيم خلالها الجانب الإسرائيلي هذا الأمر.

الأيام، رام الله، 2016/10/26

#### ٥. السلطة التنفيذية متهمة بابتزاز القضاء.. والقاضي صرصور يستعد للطعن بقرار "استقالته"

رام الله: أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى (المستقل) القاضي سامي صرصور أنه طلب منه توقيع ورقة قبيل توليه المنصب من باب احترام الرئيس، وأنها استخدمت في وقت لاحق على أنها ورقة استقالة.

وقال القاضي صرصور في حديث لـ "القدس" دوت كوم، "قبيل ساعة من حلف اليمين أمام الرئيس محمود عباس وصدور المرسوم الرئاسي بتكليفه رئيساً لمجلس القضاء الأعلى، طُلب مني التوقيع على ورقة كنتقليد متبع، كما قيل لي في حينها، باعتبار أن المنصب تشريف وليس تكليف، ومن باب احترام الرئيس والشكر والتقدير له وقعت على ورقة فحواها /إنني أضع ثقتي بين يديك../، وقمت بذلك من باب الاحترام، وتم صدر مرسوم التكليف".

وأضاف "كان يجب أن يشكل مجلس القضاء الأعلى، ويجب أن يُعين له رئيساً، لأنه كان هناك تأمر على القضاء، وكان هناك أشخاص من المسؤولين معنيين بتعيين شخص آخر غير سامي صرصور لكنهم فشلوا بالموضوع، وتم دُبرت الأمور في وقت لاحق، والنتيجة بعد 9 أشهر من تولي المنصب أثرت قضية الاستقالة".

وشدد صرصور على انه لم يقدم استقالته، وان "الورقة التي وُفعت غير قانونية، وان من يتحدث على أنها ورقة استقالة هو شخص لا يفقه بالقانون حتى لو قرأ الورقة".

وبين أن "ما جرى غير قانوني، حيث لا يوجد استقالة من منصب أنت لم تكن مُعينا فيه، وورقة الاستقالة تعرض على مجلس القضاء الأعلى وهو من يقرر قبولها أو رفضها، والرئيس ليس له

الصلاحية أن يتقبل ورقة الاستقالة أو يرفضها، لذلك هناك توجه لتقديم طعن أمام محكمة العدل العليا ضد قرار الإقالة، من باب تحقيق المصلحة العامة".

من جهته، قال الرئيس السابق لمجلس القضاء الأعلى عيسى أبو شرار، في حديث لـ "القدس" دوت كوم، انه لم يوقع على مثل هذه الورقة ومن سبقه لم يوقع عليها، مضيفاً "أن التوقيع غير قانوني وهو نوع من الابتزاز، ويشكل اعتداء صارخاً على استقلالية القضاء وينال من هيئته، ويدل على أن السلطة التنفيذية لا تؤمن باستقلال القضاء وغير معنية بذلك".

وطالب أبو شرار السلطة التنفيذية باحترام النصوص القانونية التي وردت في القانون الأساسي وقانون السلطة القضائية لبناء قضاء مستقل لتحقيق العدالة.

من جهته، قال المدير التنفيذي للهيئة الأهلية لاستقلال القضاء وسيادة القانون، ماجد العاروري، في حديث لـ "القدس" دوت كوم، إن ما تم كشفه "فضحية كبرى للنظام السياسي والنظام القضائي، خاصة أن ما جرى قيل انه تقليد متبع، مما يتطلب الكشف عما إذا طلب من قضاة آخرين فعل ذلك لابتزازهم في وقت لاحق".

وأشار العاروري إلى أن "نحو 16 مؤسسة قانونية وحقوقية وأهلية وقعت على مذكرة تدين ما جرى، وتطالب بالتحقيق في القضية" مشدداً على أن "المطلوب تشكيل لجنة تحقيق ومحاسبة الأشخاص الذين تورطوا بذلك، للحفاظ على هيبة القضاء واستقلاليتهم".

القدس، القدس، 2016/10/25

## ٦. الخارجية الفلسطينية تدعو محكمة الجنايات الدولية إلى مساءلة إسرائيل على جرائمها

رام الله - احمد رمضان: دعت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، محكمة الجنايات الدولية إلى مساءلة إسرائيل على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، متسائلة: "متى سيتحرك المجتمع الدولي، والمحاكم الدولية المختصة ضد سياسة الإعدامات الميدانية؟".

جاء ذلك في بيان صدر عن الخارجية الفلسطينية تعقيباً على تقرير تم تعميمه في جيش الاحتلال الإسرائيلي يقر فيه بأنه كان من الممكن أن يتقاضي جنوده، حوادث إطلاق نار أدت إلى استشهاد فلسطينيين وإصابة اثنين آخرين، في أربع حالات منفردة، بحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة.

وقالت الخارجية الفلسطينية إن "اعترافات الجيش الإسرائيلي بارتكاب الإعدامات الميدانية، تستدعي تحركاً عاجلاً للمحكمة الجنائية الدولية لمساءلة إسرائيل". وأضافت: "إن حديث التقرير عن أربع حالات فقط، فيه تجاهل لحقيقة أن جميع حالات الإعدام الميداني تمت في ظروف مشابهة للحالات

الأربعة المشار إليها في التقرير، والتي راح ضحيتها العشرات من الفلسطينيين، دون أن يشكوا خطراً جدياً أو تهديداً على حياة الجنود".  
وتساءلت الوزارة: "متى سيتحرك المجتمع الدولي، والمحاكم الدولية المختصة ضد سياسة الإعدامات الميدانية؟".

المستقبل، بيروت، 2016/10/26

#### ٧. الخضري: الاحتلال يواجه قرار "اليونيسكو" بتصعيد الاستيطان

غزة: قال رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب في المجلس التشريعي جمال الخضري، إن سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" تواجه قرارات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) المساندة للحق الفلسطيني بثلاثة مسارات، وهي زيادة وتيرة حملات اقتحام المسجد الأقصى المبارك وتصعيد الاستيطان والحملة الدبلوماسية.  
وقال الخضري، إن الاحتلال صعد أخيراً وتيرة اقتحام المسجد الأقصى كما (تزايدت أعداد المقتحمين)، و(طبيعة المقتحمين).  
وشدد على استمرار دولة الاحتلال في بناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة لإكمال عزل وحصار ومحاولة تهويد القدس. وأشار إلى استمرار الحملة الدبلوماسية "الإسرائيلية" المركزة في محاولة لتغيير تبني اليونسكو قرارها الأخير بنفي وجود أي علاقة تاريخية تربط اليهود بالمسجد الأقصى وحائط البراق.

الخليج، الشارقة، 2016/10/26

#### ٨. وزارة المواصلات: قرار بمنع شراء المركبات العمومية من "إسرائيل" بداية العام القادم

رام الله: قال مدير عام الشؤون الفنية في وزارة النقل والمواصلات سائد موقدة إن الوزارة قررت منع شراء المركبات العمومية من إسرائيل بدءاً من الأول من شهر شباط 2017.  
وقال موقدة خلال مقابلة مع برنامج المجلة الاقتصادية الذي يبث عبر شاشة تلفزيون فلسطين إن القرار الذي تم بإجماع من وزارة النقل والمواصلات والاقتصاد الوطني ووزارة المالية ارتكز على مبدأ توفير البديل من خلال وكلاء السيارات في فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/25

## ٩. رؤية إسرائيلية: سيناريوهات اليوم الأول لما بعد مرحلة الرئيس عباس

رام الله - ترجمة خاصة: نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم الثلاثاء، تقريراً مطولاً لمراسلها "اليئور ليفي" استعرض فيه ما وصفها بـ"سيناريوهات اليوم الأول ما بعد مرحلة الرئيس الفلسطيني محمود عباس".

وأشار ليفي في تقريره إلى ما وصفه بـ"الصراع الداخلي في حركة فتح ومنظمة التحرير" على من يخلف الرئيس عباس في حال رحيله، بالإضافة للخلافات الحادة مع القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان.

ويقول كاتب التقرير "كل شيء كان من الممكن أن يكون على ما يرام وببساطة أكثر، لو عين عباس نائباً له على الأقل مؤقتاً لحين إجراء انتخابات جديدة، ولكن لأسباب خاصة به تجاهل كل تلك السنوات هذا الخيار".

واستعرض التقرير بعض الأسماء المرشحة لإمكانية أن تخلف الرئيس عباس، جاء في مقدمتها مروان البرغوثي الذي يقضي حكماً بالسجن لخمس سنوات، وجبريل رجوب وصائب عريقات ومدير جهاز المخابرات ماجد فرج وحتى محمد دحلان، أو قد يكون سلام فياض كخيار لحل وسط، أو رامي الحمد لله وحتى أحمد قريع، بيد أنه لا أحد يعرف من الذي سيكون، فقد يتم الدفع باسم جديد مفاجئ للجميع لم يكن أحد يعتقد أنه مرشح في الوقت الحالي".

وحسب كاتب التقرير فإن هناك 3 معسكرات لها القدرة على التأثير في خلافة الرئيس عباس، أولهما معسكر الدولة ممثلاً بمجموعة من الأشخاص المقربين من الرئيس وهم: صائب عريقات، وماجد فرج الذي يعد من أكثر الشخصيات قرباً وإخلاصاً لعباس، ونبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئاسة منذ عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات.

بينما يتمثل المعسكر الثاني في قيادة حركة فتح، جبريل رجوب وحسين الشيخ ومحمد المدني. أما المعسكر الثالث فيتمثل في محمد دحلان العدو اللدود للرئيس عباس، الذي يضع عينيه على اليوم الذي يعود فيه إلى الضفة، فهو رجل له حضوره العربي والدولي ويمتلك علاقات جيدة في الخليج ومصر ويتم تسويقه على أنه بديل لعباس.

وحسب التقرير، فإنه في اليوم التالي لرحيل عباس قد يتم تشكيل مجلس عسكري يدير دفة الحكم لحين إجراء انتخابات عامة، ولكن لا أحد يعرف كيف ومتى وأين ستسير الأوضاع، وهل يمكن إجراء انتخابات في الضفة وحدها بدون حماس، أم أنها ستجري في القطاع أيضاً.

وتشير التقارير إلى أن إسرائيل ودولا عربية محيطة ستتدخل في مرحلة ما بعد عباس. مشيراً إلى استضافة مصر مؤخراً لقيادات من فتح استمعت منهم حول رؤيتهم للوضع ما بعد الرئيس ووجهات

نظرهم بشأن مستقبل القيادة الفلسطينية وهو ما أغضب الرئيس بعد تدخل رباي من دول عربية لبناء خارطة طريق جديدة بوضع دحلان على رأس هذه الخارطة بدون تنافس داخلي من خلال تحقيق مصالحة فتاوية داخلية قبل أن ينتفض أبو مازن ويتهم تلك الدول بالتدخل في الشأن الفلسطيني.

ويضيف التقرير "يعرف أبو مازن أنه في نهاية حكمه، ولكنه بالتأكيد لن يقبل بأن يفسد أي شخص عليه خطته للمستقبل، حتى أنه بدأ بتنظيف حركة فتح من خلال فصل قيادات على علاقة من دحلان، ويعمل على عقد المؤتمر السابع بعد سنوات من تأجيله عدة مرات، وسيعمل على ضخ دماء جديدة وعزل كل من له علاقة بدحلان".

تجدر الإشارة إلى أن الرئيس عباس كما سلفه الشهيد أبو عمار يتعرض لحملة إسرائيلية لا ترى فيه شريكا للسلام وتنتظر شخصا آخر يقوم بالتوقيع معها على اتفاق الوضع النهائي، يفسح المجال لإقامة علاقات واسعة مع العالم العربي حسب ما جاء في التصريحات التي أفضى بها وزير الجيش الإسرائيلي افيغور ليرمان في حديثه مع "القدس" والذي نشر أمس.

القدس، القدس، 2016/10/25

## ١٠. حماس تدعو مصر إلى رعاية حوار وطني فلسطيني شامل على أساس مبادرة "الجهاد الإسلامي"

غزة - أحمد المصري: دعت حركة حماس، جمهورية مصر العربية، إلى رعاية حوار وطني فلسطيني شامل، وذلك استكمالاً لدورها في دعم القضية الفلسطينية وتحقيق المصالحة الوطنية، والعمل على صياغة برنامج فلسطيني يقوم على خيار الثوابت والمقاومة.

وقالت الحركة على لسان القيادي د. إسماعيل رضوان، الثلاثاء 25-10-2016، خلال لقاء سياسي نظمته حركة الأحرار تحت عنوان "قراءة في مبادرة حركة الجهاد الإسلامي": "ندعو الشقيقة مصر إلى البدء في حوار وطني شامل على أساس مبادرة الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان شلح، التي تعتبر خارطة طريق للحوار، والبناء على وثيقة الوفاق الوطني".

ودعا رضوان إلى فتح حوار تشارك فيه جميع القوى ومؤسسات المجتمع المدني، مشيرًا إلى أن الحوار سيكون بمثابة انطلاقة لإعادة صياغة البرنامج الوطني الفلسطيني.

وطالب حركة فتح بضرورة الترحيب بمبادرة حركة الجهاد الإسلامي الأخيرة التي أطلقها الأمين العام لها د. رمضان شلح، الجمعة الماضية، لافتًا إلى أن حركة "فتح" هي من تقود السلطة في الضفة الغربية وقد كانت مستثناة من الجموع الفلسطينية المرغبة بالمبادرة.

كما ودعا إلى ضرورة عقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية للإشراف على بدء الحوار الشامل، من أجل الوصول لمبادئ وصيغة تصلح أن تكون إطارا للحوار متوافقا عليها من جميع الفصائل. وشدد رضوان على وجوب إعلان مسبق لإعلان انطلاق أي حوار وطني من قبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، عن وقف التنسيق الأمني، والتوصل من خيار المفاوضات العنيفة مع الاحتلال الذي بدأ مع انطلاق اتفاق أوسلو.

وجدد القيادي في حماس، ترحيب حركته بمبادرة حركة الجهاد الإسلامي، واصفا إياها بالمنطقية والواقعية التي تتسجم مع الحالة الفلسطينية، خاصة في ظل فشل الرهان على مسلسل المفاوضات والتنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2016/10/25

#### ١١. الفصائل الفلسطينية تطالب بتطبيق مبادرة "الجهاد الإسلامي"

غزة - أحمد المصري: طالبت الفصائل الفلسطينية بتطبيق المبادرة التي طرحها الأمين العام للجهاد الإسلامي، رمضان شلح، وجاءت المطالبة خلال لقاء سياسي نظمته حركة الأحرار تحت عنوان "قراءة في مبادرة حركة الجهاد الإسلامي".

من جهته، طالبت حركة حماس على لسان القيادي د. إسماعيل رضوان، حركة فتح بضرورة الترحيب بمبادرة حركة الجهاد الإسلامي الأخيرة التي أطلقها الأمين العام لها د. رمضان شلح، الجمعة الماضية، لافتا إلى أن حركة "فتح" هي من تقود السلطة في الضفة الغربية وقد كانت مستتناة من الجموع الفلسطينية المرحة بالمبادرة.

من جهته، أكد الأمين العام لحركة الأحرار الفلسطينية، خالد أبو هلال، أن مبادرة حركة الجهاد الإسلامي، تمثل "حجر زاوية يمكن أن يبنى عليها في الساحة الفلسطينية فيما تمر القضية الفلسطينية في حالة تيه وضياع".

وأشار أبو هلال، خلال كلمته، إلى أن الكثير من أبناء الشعب الفلسطيني يعلقون جميع الأزمات على "شماعة الانقسام، وأن هذه الأمر احتل أكثر مما يحتمل"، مؤكدا أن المبادرة تمثل وضع يد على أساس المشكلة في الساحة الفلسطينية والتي بدأت منذ أوسلو وتبعاته.

بدوره شدد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب، على دعوة المبادرة لحوار وطني شامل يُشارك فيه الكل الفلسطيني، والخروج بتوافق يخرج الجميع من الأزمة غير المسبوقة الذي تعاني منها القضية الفلسطينية. وقال حبيب، خلال كلمته: إن الحالة الفلسطينية ومنذ التوقيع على اتفاق أوسلو وصلت لحالة متردية، مشيرا إلى أن المبادرة جاءت بمثابة وضع النقاط على الحروف، فيما أن

الحال الفلسطيني لا يمكن أن يصلح إلا بإلغاء اتفاق أوسلو، وأن الوحيد الذي يمكن إلغاؤه هو من وقع عليها.

من ناحيته، شدد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية هاني الثابتة، على أهمية مبادرة حركة الجهاد الإسلامي، مشيراً إلى أنها جاءت في وقت تتطلب فيه الحالة الفلسطينية إلى وقفة جادة بعد مرحلة من الجدل الذي نتج عن الانقسام السياسي. وأكد الثابتة "أزعم أنه لا يوجد فلسطيني سمع أو اطلع على المبادرة إلا وتقاطع معها كاملاً، وحتى من يختلف ولا يتوافق معنا في السياسة أو في قضية ما، إلا ووجد في المبادرة هامة للخروج من الوضع الحالي".

من جانبه، قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية صالح ناصر: إن مبادرة حركة الجهاد الإسلامي تتقاطع بعناصرها مع العديد من المبادرات التي سبقت، سيما بخصوص إعادة العلاقة مع الاحتلال، كما أنها تتقاطع أيضاً مع وثيقة الأسرى. وأضاف ناصر، خلال كلمته، أن المبادرة حركت "المياه الراكدة"، مشدداً على أهمية دعم التطبيق العملي لها، كي لا تكون إضافية تضاف إلى المبادرات الوطنية السابقة، مؤكداً أن الوصول إلى تطبيق ما جرى من اتفاقات وطنية لا يأتي مطلقاً "باللوم والمناكفات أو إقصاء طرف عن طرف آخر".

فلسطين أون لاين، 2016/10/25

## ١٢. حماس ترحب بدعوات توحيد القضاء الفلسطيني ورفض تسييسه

أعربت حركة حماس عن تقديرها للبيان الصادر عن المؤسسات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني حول رفض تسييس القضاء الفلسطيني والتدخل في شؤونه.

ورحب الناطق باسم حركة حماس د. سامي أبو زهري في تصريح صحفي، بدعوة المؤسسات الموقعة على البيان والداعية إلى توحيد المؤسسات القضائية في غزة والضفة.

وأكد أبو زهري على دعم حركة حماس للجهود الساعية إلى تحقيق توحيد القضاء ورفض تسييسه بعيداً عن لغة الوصاية التي تحاول حكومة الحمد لله فرضها لصالح مؤسسات الضفة على مؤسسات غزة.

وأشار إلى أن أبرز أمثلة تسييس القضاء، طريقة تعيين رئيس محكمة العدل العليا في الضفة المستشار سامي صرصور وعزله، وهو ما يؤكد على ما أعلنته حركة حماس مراراً حول تسييس السلطة للقضاء في الضفة وتوظيفه لأغراض حزبية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/10/25

### ١٣. شعث: العمل جارٍ على قدم وساق لعقد المؤتمر السابع لحركة فتح في موعده المتوقع

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث، إن العمل جارٍ على قدم وساق من أجل إنهاء الاستعدادات لعقد المؤتمر السابع للحركة في موعده المتوقع في التاسع والعشرين من الشهر القادم.

وأضاف في حديث لصوت فلسطين يوم الثلاثاء، أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام السابع لحركة فتح، انتهت من إعداد البرنامج السياسي وبرنامج البناء الوطني، ولكن الصعوبة تكمن في الوصول إلى اتفاق نهائي حول أسماء أعضاء المؤتمر حتى يكون مؤتمراً حقيقياً ولا يتحول إلى مهرجان. وتابع شعث أن هذه هي الصعوبة الوحيدة حتى الآن، إلا إذا لجأت إسرائيل إلى منع أعضاء المؤتمر من الشتات من الدخول، أو منعت حماس أعضاءه في غزة من الوصول إلى الضفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 20106/10/25

### ١٤. فتح تحذر من انهيار المسجد الأقصى

غزة: حذرت حركة فتح (إقليم القدس)، من أن قرار حكومة الاحتلال "الإسرائيلي" حول مشاركة كل شاب يهودي قبل التجنيد بالحفريات أسفل المسجد الأقصى المبارك، إضافة إلى مشاركة جمعيات استيطانية بالبحث والتنقيب عن بقايا هيكلهم المزعوم، ينذر بانهايار وشيك للمسجد والمباني المجاورة له في أي لحظة. وشدد أمين سر حركة "فتح" في القدس عدنان غيث في بيان، على أن خطورة تصريحات رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو بمشاركته الشخصية في أعمال الحفريات أسفل الأقصى، والتي تعتبر انتهاكاً صارخاً لكافة قرارات الشرعية الدولية. وأوضحت أن 2495 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى منذ بداية الشهر الجاري.

الخليج، الشارقة، 2016/10/26

### ١٥. حماس تبحث مع السفير التركي في بيروت آخر التطورات الفلسطينية

بيروت: التقى ممثل حركة حماس، يوم الثلاثاء، السفير التركي في لبنان "شاغاطاي إرجيس"، في مقر السفارة التركية ببيروت، بحضور مسؤول العلاقات السياسية زياد حسن.

واستعرض الجانبان آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية، وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والاعتداءات الصهيونية المتكررة على المسجد الأقصى المبارك وملف المصالحة الفلسطينية. وقدم الوفد التهنئة بالعيد الوطني التركي، وثنى ممثل حركة حماس دور "تركيا" في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مطالباً الحكومة التركية بالتدخل العاجل لدى الأمم

المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي لوقف الحفريات الصهيونية تحت المسجد الأقصى المبارك، والعمل على حماية الأقصى من التهويد والتقسيم. وتطرق الجانبان إلى جهود المصالحة الفلسطينية، وأكد ممثل حركة حماس ضرورة إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية ودعم وتطوير انتفاضة القدس في مواجهة الاحتلال الصهيوني. وأكد بركة مواصلة العمل من أجل المحافظة على استقرار المخيمات الفلسطينية وجوارها؛ وذلك بالتعاون مع جميع الفصائل والقوى الفلسطينية والجهات الرسمية اللبنانية، داعياً إلى ضرورة إجراء مقاربة شاملة لأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان في جميع الجوانب السياسية والإنسانية والاجتماعية والقانونية والأمنية. بدوره رحب السفير التركي في لبنان بالوفد، مشدداً على دعم تركيا المستمر للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وتأييدها المطالب المحقة للاجئين الفلسطينيين في لبنان تجاه وكالة الأونروا إلى حين عودتهم إلى ديارهم في فلسطين، مؤكداً أهمية توحيد جهود الفصائل الفلسطينية لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني في التحرير والعودة والاستقلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/25

## ١٦. "هآرتس": مخاوف فلسطينية من أن تُفشَل "إسرائيل" المؤتمر السابع لحركة فتح

تل أبيب: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الثلاثاء، أن هناك مخاوف لدى قيادة حركة فتح من أن تقدم إسرائيل على إفشال المؤتمر السابع للحركة من خلال منع المئات من كوادر الحركة من الوصول إلى رام الله قادمين من غزة والأردن ولبنان وسوريا. وبحسب الصحيفة، فإن عقد المؤتمر الشهر المقبل يعتمد على منح إسرائيل الموافقة بدخول وفود قادمة من الخارج. مشيرةً إلى أن تصريحات وزير الجيش أفيغدور ليبرمان التي هاجم فيها الرئيس محمود عباس وتحميله المسؤولية بالفشل عن المفاوضات قد تشير إلى أنه قد يرفض منح عدد كبير من الوفود المشاركة التصريح للدخول إلى رام الله. وأشارت الصحيفة إلى أنه من المقرر أن يحضر المؤتمر 1500 كادر من الحركة منهم المئات من غزة والأردن ولبنان وسوريا. مشيرةً إلى أن القائد العام لحركة فتح محمود عباس يسارع الخطى من أجل عقد المؤتمر وانتخاب أعضاء جدد للمجلس الثوري واللجنة المركزية. ووفقاً للصحيفة فإن المؤتمر السابع لفتح أجل عدة مرات بسبب الخلافات الداخلية نتيجة صراع عباس مع القيادي المفصول محمد دحلان والذي يبدو في الآونة الأخيرة يحصل على دعم دول عربية منها مصر ويضع موطئ قدم له في غزة، وأصبح منافساً للرئيس عباس.

وتقول الصحيفة إن أبو مازن يسعى للحفاظ على أعضاء حركة فتح في المؤسسات الرئيسية بالسلطة وضخ دماء جديدة في اللجنة المركزية. وقالت مصادر أمنية وسياسية إسرائيلية للصحيفة، أن إسرائيل لم تتخذ بعد موقفا بشأن هذه القضية وأشارت إلى أنها لم تتلق حتى الآن أي طلب فلسطيني رسمي. مشيرة إلى أن عدم اتخاذ قرار بالموافقة على دخول الوفود القادمة من الخارج يمكن أن يضر بموقف الرئيس عباس. بينما قال مسؤول من حركة فتح للصحيفة، أن المشاكل لا تتعلق أو تنتهي فقط بإسرائيل، بل أن حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة قد تمنع وفد الحركة بالتوجه إلى رام الله، وأن مصر والأردن من الممكن أن يسدان أيضا المنافذ أمام الوفود. وأضاف المسؤول في المجلس الثوري للحركة "لا شك في أن هذه مسألة معقدة تعتمد أيضا على اعتبارات سياسية". مشيرا إلى أن المؤتمر سيبحث في القضايا الداخلية والسياسية العامة للسنوات المقبلة. وتابع "فتح الآن على مفترق طرق رئيسي، وزعيم الحركة عليه أن يحدد إلى أين سذهب ولكن للأسف هذا حتى الآن لا يحدث، الجميع مشغول بدحلان، ولا يوجد أي أفق سياسي في ظل تطورات المنطقة والإقليم".

القدس، القدس، 2016/10/25

### ١٧. الإذاعة الإسرائيلية: تعرض سيارة إسرائيلية لإطلاق نار قرب جنوب بيت لحم

رام الله - أحمد رمضان: قالت الإذاعة الإسرائيلية أن سيارة كان يستقلها مستوطنون تعرضت لإطلاق نار قرب مفترق طرق المجمع الاستيطاني "غوش عاتصيون" جنوب بيت لحم، من دون وقوع إصابات.

وعقب الحادث، أغلقت قوات الاحتلال كل مداخل قرية حوسان، غرب بيت لحم. وقال رئيس مجلس قروي حوسان حسن حمامرة أن عددا كبيرا من جنود الاحتلال انتشروا في أحياء وشوارع وأزقة القرية، وقاموا بدهم منازل المواطنين والمحلات التجارية، وفحص الكاميرات المثبتة على المحلات ومصادرة بعضها.

المستقبل، بيروت، 2016/10/26

### ١٨. "رأي اليوم": خارطة التحالفات الفتاوية للتنافس على عضوية اللجنة المركزية القادمة

رام الله: تشهد أروقة تنظيم حركة فتح الداخلية في هذه الأوقات، استعدادات كبيرة واتصالات يقودها أقطاب مؤثرون استعدادا لعقد المؤتمر السابع للحركة، والذي وضع تاريخ مبدئي بعد شهر تقريبا،

وتشمل الاتصالات تكوين تحالفات بين الراغبين في التنافس تحديداً على عضوية اللجنة المركزية، في ظل التأكد من مغادرة عدد من المتواجدين، لعدة أسباب أولها السن وعدم التجديد. وتتمركز التحالفات للتربيط والتشبيك بين عدة أقطاب من الحركة يمثلون قطاعات ومناطق جغرافية مختلفة، من الضفة الغربية وقطاع غزة على حد سواء، وتشمل أسماء كبيرة جداً في التنظيم، منها من غادرت المنصب منذ الانتخابات الأخيرة وتستعد للعودة من جديد، وآخرون يتطلعون للوصول إلى هذا المنصب (عضوية اللجنة المركزية) للمرة الأولى.

وتجري معظم الاتصالات مع الشخصيات التنظيمية التي تأكد مشاركتها في المؤتمر السابع، وهم من لجان الأقاليم والمشرفين على تنظيم فتح في المؤسسات الغير حكومية، لضمان كسب أصواتها في فترة الاقتراع السري الداخلي، خاصة وأن اللجنة التحضيرية ويرأسها الرئيس محمود عباس "أبو مازن" لم تنته حتى الآن من وضع القائمة النهائية للمشاركة في هذا المؤتمر.

ويتضح من خارطة التحالفات والاتصالات التي تجري بشكل مكثف أن القوائم الأولية للمتنافسين تضم عضوي اللجنة المركزية السابقين الجنرال نصر يوسف، أول قائد للأمن الفلسطيني عند قدوم السلطة الفلسطينية ووزير الداخلية السابق، والذي خرج من اللجنة المركزية في الانتخابات الأخيرة عام 2009، وعمل منذ ذلك الوقت في إدارة بعض الملفات الخاصة بتكليف من أبو مازن، إضافة إلى أحمد قريع "أبو العلاء" الذي يترأس المجلس الاستشاري لحركة فتح، وحاز على عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بعد خروجه من المركزية.

وإضافة لهؤلاء يسعى آخرون من أعضاء المركزية البقاء في مناصبهم مثل الجنرال جبريل الرجوب، ومحمد اشتية، ومحمود العالول وعزام الأحمد، وتوفيق الطيراوي، كذلك آمال حمد، المرأة الوحيدة في اللجنة المركزية، فيما لم يعرف بعد توجهات البعض الآخر في التنافس مثل الجنرال سلطان أبو العينين، ومحمد المدني وصخر بيسوس.

ما علمته "رأي اليوم" بخصوص بند الترشح لعضوية اللجنة المركزية لحركة فتح في المؤتمر القادم، يشير إلى أن هناك مطالبات من بعض أعضاء اللجنة المركزية حول إلغاء بند تجديد الولاية لأكثر ولايتين لغير "جيل المؤسسين" لا زال مطروح على طاولة اللجنة التحضيرية، في ظل إصرار أبو مازن حتى اللحظة على التمسك بهذا البند، وهو في حال إقراره من جديد في اجتماعات اللجنة المركزية القادمة للحركة الخاصة ببحث ترتيبات المؤتمر السابع، سيحرم الكثير من أعضاء المركزية من البقاء في مناصبهم، وأبرزهم الدكتور نبيل شعث والدكتور زكريا الأغا، وعباس زكي والطيب عبد الرحيم.

والمعروف أنه لم يبق من جيل المؤسسين في عضوية اللجنة المركزية إضافة إلى أبو مازن، كل من أبو ماهر غنيم، والذي يشغل حالياً منصب أمين سر حركة فتح، وسليم الزعنون رئيس المجلس الوطني، وكلاهما بخلاف أبو مازن تشير معلومات شبة مؤكدة أنهما ربما يغادران منصبهما بمحض إرادتهم بحكم السن.

وبالإضافة إلى الوجوه المعروفة الذين يسعون لعضوية اللجنة المركزية سواء من الأعضاء الحاليين أو السابقين، هناك وجوه أخرى جديدة تريد التنافس لاحتلال هذا الموقع القيادي الكبير في حركة فتح، وأبرزهم من الضفة الغربية وزير الأسرى الحالي عيسى قراقع، إضافة إلى محمد الحوراني، وقدورة فارس رئيس نادي الأسير، وأحد الشخصيات المقربة من الأسير مروان البرغوثي. ومن غزة يتردد أن الرئيس أبو مازن يسعى لإدخال القياديين أحمد حلس "أبو ماهر" وكذلك أحمد نصر "أبو النصر"، في مسعى منه لقطع الطريق أمام عودة النائب المفصول محمد دحلان، حتى في أي مرحلة قادمة تخلف وجوده كرئيس للسلطة أو في قيادة حركة فتح، لمعرفة بحجم الخصومة بين هاذين الرجلين ودحلان، ولمعرفته بقدرتهم على تشكيل تحالفات وقواعد على الأرض في غزة تقف في وجه "أنصار دحلان".

وكان أبو مازن قد أرسل قبل أيام وطلب مقابلة كل من حلس ونصر، وجرى ذلك في مقر المقاطعة بمدينة رام الله، وأنهى بذلك خلاف شخصي قديم مع أبو ماهر حلس.

ومن بين ما يتردد حالياً في أروقة الحركة الداخلية أن أعضاء بارزين في اللجنة المركزية مثل الجنرال الرجوب والعالول والأحمد يعملون على تشكيل تحالف قوي لخوض المنافسة، ويتردد أن القائمة ستضم من غزة كل من القياديين حلس ونصر، خاصة وأن الرجلان التقيا عند زيارة رام الله بالعالول، وبحثا معه ملفات تنظيمية، على أن تضم القائمة أيضاً آخرون مقربون من أبو مازن أمثال الدكتور صائب عريقات، في الوقت الذي لم يحسم فيه الجنرال يوسف طريقة مشاركته، من ناحية الاعتماد على تحالف معين، أو تلقي الدعم المباشر من الرئيس، على أنه يعد واحد من "الجيل القديم" وهو الجيل الذي تلا في الانتماء والعمل ما يعرف بجيل المؤسسين.

وفي عدة مناطق تنظيمية في الضفة الغربية بدأت كوادر حركية البحث عن كيفية التواجد في اللجنة المركزية القادمة، عبر دعم مرشحين أقوياء يقدرون على المنافسة والفوز ويحظون بقبول واسع في المناطق التنظيمية الأخرى، حيث يتركز الموضوع حالياً في منطقة وسط الضفة، وتحديدًا رام الله والبييرة، في ظل دعم مناطق الجنوب (الخليل) للرجوب، وإعلان العالول نيته الترشح عن منطقة نابلس في الشمال، إذ يعد القيادي قدورة فارس يعد من أبرز المطروحين من منطقة وسط الضفة.

ومن ضمن الترتيبات التي يقوم بها أبو مازن، علمت "رأي اليوم" أن اللقاء الذي جمعه يكل من القياديين حلس ونصر، جرى بدون دعوة المشرف على تنظيم فتح في قطاع غزة عضو اللجنة المركزية صخر بسيسو، وهو أمر أغضب الأخير كثيرا، وفتح بابا من التساؤلات أمام الترتيبات التي توضع حاليا لحضور غزة في المؤتمر، بعيدا عن اللجان المكلفة بشكل علني لاختيار الأعضاء. ما جرى تأكيده أيضا عقب اللقاء أن قرب عقد المؤتمر السابع لفتح، أجل الخطة التي كان أبو مازن يريد تنفيذها مع الرجلين، من خلال إيكاله لهم مهمة قيادة تنظيم فتح في القطاع، لكن ذلك لم يمنعه من تكليفهم "سرا" بالإشراف على اختيار أسماء المشاركين من غزة، لضمان عدم مشاركة أي من خصومه في هذا المؤتمر الفيصلي، وهو أمر عبر عنه أحد مستشاريه بشكل علني. وقبل أيام قليلة قال مأمون سويدان أحد مستشاري الرئيس أبو مازن وهو يتحدث عن المؤتمر "لن يشارك في المؤتمر لا دحلان ولا أنصاره ولا جماعته". وفي حال تحقق ذلك الأمر الذي سيطبق أيضا في الضفة الغربية، فإن القيادة الجديدة التي سيفرزها المؤتمر القادم ستخلو من أي خصوم حقيقيين لأبو مازن.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/25

#### ١٩. الوزير هنيغي: تصريحات ليبرمان حول قطاع غزة تعكس موقف الحكومة

صرح الوزير تساحي هنيغي بأن الأقوال التي أدلى بها أمس وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان لصحيفة القدس المقدسية تعكس موقف الحكومة فيما يخص قطاع غزة. مؤكدا أن إسرائيل مستعدة للمساعدة في إعادة إعمار القطاع إذا أوقفت حركة حماس حفر الأنفاق والتسلح. وأكد الوزير هنيغي في حديث إذاعي صباح اليوم أن إسرائيل ليست معنية بخوض مواجهة عسكرية أخرى في القطاع غير أنها سترد بقوة وعلى الفور على كل هجوم من جهة القطاع. وتطرق الوزير هنيغي إلى مسألة إعادة رفات الجنديين من جيش الدفاع هدار غولدين وأورون شاول قائلا إن المساعي في هذا المضمار ما زالت مستمرة من وراء الكواليس.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2016/10/25

#### ٢٠. ليبيد: سأساعد في بناء مطار وميناء لغزة إذا توقفت الصواريخ

رام الله: قال زعيم الحزب الإسرائيلي "هناك مستقبل" يائير ليبيد، يوم الثلاثاء، أنه سيساعد في بناء مطار وميناء لغزة في حال تم وقف إطلاق الصواريخ وحفر الأنفاق وتم سحب سلاح الفصائل في القطاع.

ونقل موقع "والا" العبري عن لبيد خلال جولة قام بها مع عشرات من سفراء الدول الأجنبية على حدود غزة، أطلعهم خلالها على نفق تم اكتشافه في الأشهر الأخيرة. وحاول لبيد خلال جولته ان يصور للوفد المرافق له بان حماس تبذل جهود مضمينة لقتل الإسرائيليين، وانهم ليسوا بمعتدين وإنما هم معتدى عليهم. ودعا لبيد السفراء بنقل صورة ما قاله للمسؤولين في بلادهم، وأن يذهبوا للفلسطينيين لإيجاد حل لإحلال الهدوء بالمنطقة على حد وصفه.

القدس، القدس، 25/10/2016

## ٢١. "إسرائيل" تبذل مساعٍ حثيثة لمنع تبني اليونسكو قراراً جديداً معادياً لها

تبذل إسرائيل مساعٍ حثيثة لمنع تبني لجنة التراث العالمي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو اليوم قراراً جديداً معادياً لإسرائيل يتعلق بالحفاظ على الأماكن المقدسة في أورشليم القدس.

واجتمع سفير إسرائيل لدى هذه المنظمة كرمل شامة هاكوهين ومديرة المنتدى القضائي العالمي المحامية يفعاه سيغال الليلة الماضية مع المديرة العامة لليونسكو ايرينا بوكوفا بحيث قاما بتسليمها عريضة مذيلة بتواريخ أكثر من 77 شخصاً من أنحاء المعمورة ضد قرار المنظمة الذي ينكر صلة اشعب اليهودي وحائط المبكى.

هذا واتخذ المجلس الدولي للآثار والمواقع ايكوموس وهي منظمة عالمية غير حكومية قراراً منافياً لقرار اليونسكو دعا فيه إلى الاعتراف بصلة الشعب اليهودي بحائط المبكى. ودعا ايكوموس إلى احترام التاريخ والفصل بين النزاعات السياسية والحقائق التاريخية.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 26/10/2016

## ٢٢. الشرطة الإسرائيلية توصي بالسماح لأعضاء الكنيست بدخول "الأقصى"

رام الله: ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء يوم الثلاثاء، أن الشرطة الإسرائيلية أوصت باستئناف السماح لأعضاء الكنيست اليهود بـ "زيارة" المسجد الأقصى.

وقالت القناة أن هذه المبادرة تأتي بعد سنة من منعهم من زيارة الأقصى خوفاً من زيادة التوتر بالمنطقة، مشيرةً إلى أن التوصية تحتوي على شروط وقيود للزيارات.

ووفقاً لذات المصدر فإنه تم رفع التوصية من قبل مفوض الشرطة روني الشيخ إلى وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، موضحاً أن اتخاذ قرار بشأن التوصية بحاجة لموافقة المستوى السياسي.

وأشار القناة التلفزيونية الإسرائيلية إلى أن التوصية تتضمن 14 شرطا منها إشعار الشرطة مسبقا، وتقييد ساعات الزيارة، ووجود حراس أمن برفقة أعضاء الكنيست وعدم وجود أي وسيلة إعلام، وعدم إلقاء الخطابات خلال ذلك.

القدس، القدس، 2016/10/25

### ٢٣. ديوان نتياهو: لا تغيير في السياسة الخاصة بمنع زيارات أعضاء الكنيست للحرم القدسي

أكد ديوان رئاسة الوزراء الليلة الماضية أن لا تغيير في السياسة الخاصة بزيارات أعضاء الكنيست للحرم القدسي الشريف.

وأوضح أن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو سيعقد قريبا جلسة مع الجهات الأمنية المعنية للاستماع إلى موقفها من هذه المسألة، وعندها يتخذ قرارا بهذا الشأن.

ويعقب ديوان رئاسة الوزراء بذلك على ما نشرته القناة الثانية للتلفاز الإسرائيلي مساء أمس من أن قائد شرطة القدس الميجر جنرال يورام هاليفي أعرب عن رأيه بأنه لا مانع من استئناف زيارات النواب للحرم وفق شروط معينة علما بأنهم ممنوعون من ذلك منذ حوالي عام لأسباب أمنية. وقد وجه هاليفي رسالة بهذا الشأن إلى المفتش العام الجنرال روني أليشيك ووزير الأمن الداخلي جلعاد إردان.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2016/10/26

### ٢٤. تقرير للجيش الإسرائيلي كان من الممكن تفادي إطلاق النار على فلسطينيين في أربعة حوادث

جاء في تقرير داخلي تم تعميمه على جنود الجيش الإسرائيلي أنه كان من الممكن تفادي إطلاق النار على فلسطينيين في الضفة الغربية في أربعة حوادث منفردة لو كانت قوات جيش الدفاع قد تصرفت بشكل انسب خلال هذه الحوادث. وكان فلسطينيان قد قتلوا في هذه الحوادث وأصيب اثنان أחרان بجروح خطيرة. ويستشف من التقرير الذي حصل عليه مراسل صوت إسرائيل بالعبرية أن الجنود قاموا بإطلاق النار في الوقت الذي كان عليهم الامتناع عن ذلك وانه ولو تصرف الجنود بشكل مغاير في بعض الحالات لما كانوا يضطرون إلى إطلاق النار.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2016/10/25

## ٢٥. مقتل إسرائيلي على الحدود المصرية

القدس المحتلة - أ ف ب: قتل إسرائيلي يعمل في شركة تشارك في بناء الجدار الحدودي بين مصر والدولة العبرية بالرصاص الثلاثاء بالقرب من الحدود. وقال بيان صادر عن الجيش إن "المؤشرات الأولية تفيد بأن إطلاق النار لا يبدو مرتبطاً بأنشطة إرهابية". وأوضح أن الجيش يحقق في الحادث "بالتنسيق مع القوات المسلحة المصرية".

الحياة، لندن، 26/10/2016

## ٢٦. الاحتلال يهدم بناية سكنية في بلدة سلوان ويشرد 30 مواطناً

شرعت جرافات بلدية الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، بهدم بناية سكنية تعود لعائلة جعافرة في حي وادي قدوم من بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك. وقالت مصادر محلية لـ"وفا" إن البناية مكونة من أربع شقق سكنية، تأوي أربع عائلات، مكونة من 30 شخصاً.

وأوضحت عائلة جعافرة على لسان عيسى، "أن قضية البناية بدأت منذ تسع سنوات، حيث سلّمت طواقم بلدية الاحتلال أصحابها أول أمر هدم، وتمكنت العائلة من تأجيله عدة مرات، في محاولة منها، لاستصدار رخصة بناء، دون جدوى، حتى صدر قرار الهدم النهائي. وعقّب الباحث في شؤون الاستيطان أحمد صب لبن لـ"وفا" على عملية الهدم، بقوله: تمارس سلطات الاحتلال تمييزاً صارخاً في سياسة إصدار تراخيص البناء في مدينة القدس، بعد الاستيلاء على ما يزيد عن ثلث أراضي المقدسيين، لصالح بناء المستوطنات في القدس الشرقية، وأعلنت ما يزيد عن 60% من الأراضي المقدسية المخططة في القدس الشرقية كأراضي خضراء، تمنع المقدسي من استغلالها.

ولفت إلى أنه منذ احتلال القدس وحتى اليوم أصدرت سلطات الاحتلال قرابة أربعة آلاف رخصة بناء للمقدسيين، وبالمقابل أصدرت تراخيص لبناء خمس وخمسين ألف وحدة استيطانية في القدس الشرقية، وما زالت تصدر تراخيص لآلاف الوحدات الاستيطانية الأخرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 26/10/2016

## ٢٧. الكسواني: الاحتلال يمنع تنفيذ 40 مشروعاً في المسجد الأقصى

قال مدير المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عمر الكسواني، في مقابلة مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، يوم الثلاثاء: إن سلطات الاحتلال، تعرقل وتمنع تنفيذ أكثر من 40 مشروعاً حيويًا

وضروريًا؛ لصيانة وترميم مرافق المسجد الأقصى، من بينها أسواره من المنطقتين الشرقية، والمطلّة على باب الرحمة.

وأضاف أن ضمن المشاريع المعطلة؛ مشروع الإنارة الذي يتطلب نصب أعمدة من باب الأسباط، إلى داخل المسجد، وتغيير الكوابل والمصابيح والكشافات، وشبكة الإطفاء التي لم تكتمل والكثير من المشاريع المهمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/25

## ٢٨. اتحاد الموظفين يعلن سلسلة خطوات احتجاجية بعد فشل الحوار مع "الأونروا"

حسن جبر: أعلن الاتحاد العام للموظفين العرب في "الأونروا" فشل الحوار مع إدارة "الأونروا"، والبدء في سلسلة من الخطوات التصعيدية. وذلك بعد أيام من الحوار المكثف بين الجانبين.

وبدلاً من الإعلان عن الاتفاق الشامل كما كان متوقّعاً في السابق، خرج ممثلو الاتحاد ليعلنوا عن فشل الحوار والبدء في سلسلة من الخطوات الاحتجاجية التصعيدية الهادفة للضغط على إدارة "الأونروا" لدفعها للاستجابة لمطالبهم الحيوية.

وأعلنت اللجنة المشتركة لاتحادات الموظفين في الضفة الغربية وقطاع غزة، أمس، البدء في سلسلة من الخطوات التصعيدية. وقال رئيس اتحاد العاملين في "الأونروا" سهيل الهندي إن الاتحاد قرر إغلاق المقرات الرئيسية للوكالة في الضفة وغزة اليوم الأربعاء وغدا الخميس.

وأشار الهندي إلى أنه سيتم الإعلان عن خطوات تصعيدية أخرى خلال الأيام القادمة، والدخول في مرحلة جديدة من العصيان الإداري بشكل أقوى.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2016/10/26

## ٢٩. الاحتلال يحتجز أهالي أسرى سجن النقب

أحمد دراوشة: احتجزت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الثلاثاء، أهالي أسرى سجن النقب الصحراوي لأكثر من ساعتين.

وقال أهالي الأسرى إن سلطات الاحتلال احتجزتهم بعد أن أنهوا زيارتهم لأبنائهم لأكثر من ساعتين، واستجوبت مسنة من بلدة قباطية جنوب جنين، بسبب العثور على صورة معها لأبنائها الذين يقعون في سجن النقب ومجدو.

وأضاف الأهالي أنه جرى الإفراج عنهم بعد تدخل من الصليب الأحمر الدولي، إذ تبين أن الصورة التقطت في الماضي في سجن مجدو، وليس النقب.

وأكدوا أن معاناتهم تندرج ضمن سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق أهالي الأسرى منذ سنوات.

عرب 48، 2016/10/25

### ٣٠. وقفة تضامنية مع الشيخ رائد صلاح

قاسم بكري: شارك العشرات من الناشطين والقيادات، صباح يوم الثلاثاء، في مظاهرة أمام سجن 'إيشيل' في بئر السبع احتجاجاً على العزل الانفرادي المفروض على رئيس الحركة الإسلامية (الشمالية)، الشيخ رائد صلاح، في الوقت الذي جرت فيه مداورات الالتماس الذي تقدمت به مؤسسة ميزان ضد عقوبة العزل الانفرادي التي فرضت على الشيخ صلاح منذ أول يوم في سجنه بتاريخ 2016/5/8، بالإضافة لفرض عقوبات أخرى مثل منع الكتب والصحف وتقليص إمكانيات زيارته. شارك في المظاهرة وفد عن التجمع الوطني الديمقراطي ضم النائب د. جمال زحالقة وعضو المكتب السياسي جمعة الزبارقة، وعضو اللجنة المركزية المحامي رياض جمال محاميد ورئيس اللجنة الشعبية في أم الفحم محمود الأديب، بالإضافة إلى رئيس لجنة الحريات الشيخ كمال خطيب، ورئيس حزب الوفاء والإصلاح الشيخ حسام أبو ليل، وعدد من الناشطين السياسيين من كافة أنحاء البلاد. ورفضت المحكمة طلب مؤسسة الميزان إلغاء عزل الشيخ رائد صلاح. ومن المقرر أن يتم الإفراج عنه في شهر شباط/فبراير المقبل.

عرب 48، 2016/10/25

### ٣١. اعتقالات واسعة في القدس واقتحامات "الأقصى" تتواصل

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الثلاثاء بلدة الرام شمال القدس المحتلة، وداهمت منزل عائلة الشهيد مصباح أبو صبيح. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل عائلة الشهيد أبو صبيح، وشرعت بتصوير المنزل، كخطوة تؤشر على نية الاحتلال هدمه. كما اعتقلت قوات الاحتلال 21 شاباً من البلدة القديمة في القدس المحتلة. من جهة أخرى، اقتحم مستوطنون متطرفون وجنود وضباط إسرائيليون باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.

وقال الإعلامي المختص في شؤون القدس والأقصى محمود أبو عطا إن 57 مستوطنًا و 40 عنصرًا من جنود الاحتلال بلباسهم العسكري، وأربعة ضباط اقتحموا المسجد الأقصى، وتجولوا في أنحاء متفرقة من باحاته.

ووصل عدد المقتحمين للمسجد خلال أسبوع عيد "العرش" العبري الذي بدأ الاثنين الماضي إلى 1611 مستوطنًا، ضم حاخامات وشبان وعائلات برفقة الأطفال، وقدم لهم الحاخامات شروخًا عن "الهيكل" المزعوم خلال جولتهم في الأقصى، وفق مركز معلومات وادي حلوة.

الرأي، عمان، 26/10/2016

### ٣٢. الطابع: بعد أكثر من عامين على حرب غزة .. الإعمار لم يكتمل

قال مدير العلاقات العامة والإعلام بغرفة تجارة وصناعة غزة، المحلل المالي والخبير الاقتصادي ماهر الطباع، إن عملية إعمار قطاع غزة لم تكتمل.

وأوضح الطباع في تقرير له يوم الثلاثاء، أنه بعد مرور أكثر من عامين على حرب صيف عام 2014، ومؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة الذي عقد بالقاهرة بـ12 تشرين الأول/أكتوبر 2014. وقال: بلغ إجمالي التعهدات التي أعلن عنها في مؤتمر القاهرة بمبادرة من مصر والنرويج والسلطة الوطنية 5082 مليار دولار، من بينها 3.507 مليارات دولار بهدف دعم إعادة إعمار قطاع غزة، والباقي لدعم موازنة السلطة الوطنية.

وبين أن ما تم صرفه لإعادة إعمار غزة هو 46% أي مبلغ 1.596 مليار دولار من أصل 3.507 مليار دولار، وتم تخصيص 612 مليون دولار للأمر المستعجلة، و 251 مليون دولار للمساعدة في ميزانية "الأونروا" و 89 مليون دولار للوقود، و 386 مليوناً للبنية التحتية، و 253 مليوناً عبارة عن مساعدات إنسانية طارئة، و 299 مليوناً لدعم الموازنة الحكومية.

وأشار إلى أنه من بين ما يقارب من 100 ألف هدمت منازلهم أو لحقت بها أضرار جسيمة خلال الحرب، لا يزال 65 ألفاً مهجرين، وأكثر من نصفهم قد لا يحصلون على أي مساعدات نقدية خلال الفترة المقبلة بسبب نقص التمويل الدولي، في حين بلغ عدد الأطفال الذين يحتاجون إلى دعم نفسي اجتماعي مستمر ما 160 ألف طفل.

وفيما يخص إعادة إعمار الوحدات السكنية، قال الخبير الطباع: إنه من أصل 11 ألف وحدة سكنية دمرت كلياً، تم إعادة بناء 1308 وحدات سكنية من جديد، وهي تمثل فقط 11.89% من كافة الوحدات التي تم تدميرها بشكل كلي. ومن أصل 6800 وحدة دمرت بشكل بليغ تم إعادة إعمار 4791 وحدة، وهي تمثل فقط 70% من كافة الوحدات التي تم تدميرها بشكل بليغ.

وعن إعادة إعمار المنشآت الاقتصادية، أشار الخبير الطباع إلى أنه بلغ عدد التي تم استهدافها في كافة القطاعات (التجارية والصناعية والخدماتية) 5153 منشأة اقتصادية، وبلغ حجم ضررها ما يزيد عن 152 مليون دولار، وذلك وفقا لتقديرات الفريق الوطني للإعمار، وقدرت تكاليف إنعاشها وإعادة إعمارها بحسب ما تم رصده في الخطة الوطنية للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار بحوالي 566 مليون دولار.

وتابع: "للأسف الشديد حتى يومنا هذا فإن المبالغ التي تم تخصيصها لإعادة إعمار القطاع الاقتصادي تقدر بحوالي 25 مليون دولار فقط من خلال المنحة القطرية والكويتية، وهي لا تتجاوز 16.5% من إجمالي أضرار القطاع الاقتصادي، وتم رصد معظم تلك المبالغ لإعادة إعمار وتعويض 3200 منشأة من المنشآت الصغيرة التي تضررت بشكل جزئي بسيط".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/25

### ٣٣. سرقة كنيسة التجلي وتخريبها

القدس المحتلة - أ.ف.ب: أقدم مجهولون على تخريب ونهب كنيسة التجلي الواقعة في شمال الأراضي المحتلة وسرقة كؤوس ذهبية وتخريب أيقونات وسرقة محتويات صندوق تبرعات فيها، كما أعلن مسؤول يوم الثلاثاء.

وأكد وديع أبو نصار مستشار مؤتمر الأساقفة في الأراضي المقدسة أن مسؤولي الكنيسة يعتقدون أن الدافع وراء التخريب هو السرقة وليس من متطرفين يهود كما كان يجري في السابق. ولم يتم العثور على أي شعارات على جدران الكنيسة، كما يحدث في حالات التخريب التي يقوم بها متطرفون يهود، وفق أبو نصار، وتم تقديم بلاغ إلى الشرطة الإسرائيلية.

الحياة، لندن، 2016/10/26

### ٣٤. "البحوث السياسية والمسحية": الفلسطينيون في الخليل والقدس .. معاناة خلف جدار الفصل العنصري

القدس المحتلة - محمد جمال: أجرى المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في رام الله وسط الضفة الغربية خلال الفترة ما بين (يونيو - أغسطس) 2016 استطلاعين حول أوضاع الأمن وسيادة القانون في المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية خاصة في مناطق "ب" و "جيم" ومناطق أخرى مماثلة.

وكشفت النتائج بوضوح إلى أن السكان الفلسطينيين المقيمين خارج المنطقة "أ" من الضفة الغربية يشعرون بالأمن والسلامة بشكل أقل مما يشعر به سكان المنطقة "أ". كذلك تشير النتائج إلى أن سكان هذه المناطق في "ب" و "جيم" و"إتش 2" وأحياء القدس المعزولة يلجؤون للشرطة الفلسطينية بشكل أقل بكثير مما يلجأ إليها سكان المنطقة "أ". كذلك يقل مستوى الثقة بالجهاز القضائي الفلسطيني ونظام العدالة وبقدرته على حل النزاعات بين سكان المناطق الواقعة خارج "أ". ويشكو سكان المناطق الواقعة خارج "أ" من العديد من التهديدات التي تشمل، مثلاً، السرقات، المخدرات، خروقات البناء، قلة الاستثمارات، هجمات مسلحة من فلسطينيين، وهجمات مسلحة من المستوطنين.

وحسب الدراسة والاستطلاعات يشكو سكان المناطق الواقعة خارج المنطقة "أ" كذلك من العديد من الممارسات الإسرائيلية وعلى رأسها الحواجز والإغلاقات ومصادرة الأراضي وهدم المنازل والطردهم من البيوت.

وتشير النتائج إلى أن سكان المنطقة اتش 2 في الخليل هم الأكثر إحساساً بالتهديد يتبعهم سكان أحياء القدس المعزولة. كما أن سكان هاتين المنطقتين هم الأكثر معاناة من الجرائم كالسرقة والقتل والمخدرات والاعتداء.

في المنهجية قال المركز إن هذين الاستطلاعين هما جزء من دراسة أكبر حول احتياجات الأمن وحكم القانون خارج المنطقة المسماة "أ" في الضفة الغربية. تستند الدراسة إلى استطلاعات الرأي، وإلى لقاءات متعددة مع مجموعات صغيرة مركزة من سكان المناطق المختلفة في "ب" و "جيم" وغيرها، وإلى دراسات حالة مختلفة تلقي كل منها الضوء على جانب محدد من الاحتياجات الفلسطينية الأمنية والقضائية. مشيراً إلى أن الدراسة تهدف للخروج بتوصيات محددة للسلطة الفلسطينية وأجهزة الأمن في كيفية تلبية احتياجات السكان في هذه المناطق رغم القيود المفروضة من الاحتلال الإسرائيلي واتفاقيات أوسلو.

الشرق، الدوحة، 26/10/2016

### ٣٥. مستوطن يصيب ثلاثة فلسطينيين بينهم طفل دهساً

وكالات: قالت مراسلة الجزيرة إن مستوطناً أصاب صباح يوم الثلاثاء ثلاثة فلسطينيين - بينهم طفل - دهساً، في مدخل مدينة قلقيلية.

وأكدت وسائل إعلام فلسطينية أن الحادث أسفر عن إصابتين فقط، الأمر ذاته أكدته وزارة الصحة الفلسطينية في بيان جاء فيه أن "مواطننا وزوجته أصيبا بجروح بعد تعرضهم للدهس من قبل مستوطن عند مدخل قليلية الشرقي".

ووصفت الوزارة إصابة الزوج "بالخطيرة"، بينما وُصفت إصابة زوجته "بالمتوسطة".

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/10/25

### ٣٦. شبان فلسطينيون يهاجمون حافلات المستوطنين بالقدس وبيت لحم

القدس المحتلة - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير خلدون مظلوم: هاجم شبان فلسطينيون، يوم الثلاثاء، حافلات المستوطنين بالزجاجات الحارقة و"القضبان الحديدية" في ضواحي مدينة القدس وغربي مدينة بيت لحم.

وذكرت مراسلة "قدس برس" أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة حزما، في أعقاب استهداف حافلة إسرائيلية بالزجاجات الحارقة، دون أن يبلغ عن اعتقالات أو إصابات.

من جهته، أفاد موقع "0404" العبري أن شباناً فلسطينيين استهدفوا حافلة إسرائيلية بالزجاجات الحارقة في بلدة حزما.

وأضاف الموقع المقرب من جيش الاحتلال أن الحادثة لم تسبب في أي أضرار مادية أو بشرية، لافتاً إلى أن عملية البحث جارية عن راشقي الزجاجات الحارقة.

قدس برس، 2016/10/25

### ٣٧. "خزائن" تحرض ذاكرة الفلسطيني على البوح اليومي

عروبة عثمان: حمل الفلسطينيون ذكرياتهم معهم إبان نكبة 1948. كانت الذاكرة ثقيلة لاشتباكها الدائم مع النسيان وطغيان الأرشيف الصهيوني. ليس الأخير قابلاً خلف ستائر الزمن الداكنة، ومحملاً بذاكرة بريئة. إنّه موقعٌ عنيف يهيل الركام على ذاكرة الفلسطيني التي لا تعني التاريخ، بقدر ما تعني حاضره المُسيطر عليه. من هنا، برزت الحاجة إلى تحريض ذاكرة الفلسطيني على البوح اليومي عن تفاعلاته الهامة والهامشية أيضاً. أخذت مبادرة "خزائن" الفلسطينية على عاتقها هذه المهمة الشاقة. لسنا هنا أمام مشروع أرشيف كلاسيكي ينتهي دوره عند عتبة النخبويين والكتاب، بل نحن أمام أرشيف يبنيه الفلسطيني العادي من قصاصة ورق قد يمرّ بها، وتفتح بدورها لاحقاً الطريق أمام تأريخٍ مغيب طوته الأيام.

هذه المبادرة التطوعية التي خرجت إلى الضوء مؤخرًا، تمثل كسرًا للغّة الصدمة، والاستعاضة عنها بلغة مفتوحة على مآلات الفلسطيني. لأجل ذلك، أعلنت "خزائن" انحيازها إلى الذاكرة العفوية وتاريخها الاجتماعي بتوثيق مادة "الأفيمرا". يفسّر منسّق المبادرة، فادي عاصلة، ذلك في حوار مع "السفير" بالقول: "عادةً ما يتمّ جمع المجلّات والكتب من المكتبات الوطنيّة، لكن "الأفيمرا" والتي تعني المواد اليومية مثل الملصقات والمناشير والبيانات والإعلانات وغيرها قلّمًا يكثرث الأرشيف التقليدي لها، لذا اتجهت "خزائن" نحو حفظها، علّها تكون مدخلًا هامًا للباحثين".

بالتوازي مع ذلك، حافظت "خزائن" على صورتها الموازية لطغيان الأرشيف الصهيوني الذي ابتلع المكتبات الفلسطينية إبان النكبة. وضعت "خزائن" يدها على 500 ألف ملف من الأرشيفات الصهيونية، فيما جمعت للآن 20 ألف ملف من مواد "الأفيمرا".

السفير، بيروت، 26/10/2016

### ٣٨. "النقض" تحدد 22 نوفمبر/تشرين الثاني للنطق بالحكم في طعن "مرسي" على أحكام "التخابر مع حماس"

القاهرة . الأناضول: حددت محكمة النقض، أعلى محكمة للطعون في مصر، جلسة 22 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل للنطق بالحكم في الأحكام الأولية التي صدرت في القضية المعروفة إعلامياً بـ"التخابر مع حماس"، والمتهم فيها محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً في مصر، وآخرون، وفق مصدر قضائي.

وقال عبد المنعم عبد المقصود، رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين، إن "المحكمة أجلت جلسة الطعن (التي انعقدت اليوم) للحكم يوم 22 نوفمبر المقبل بعد استماعها لتوصية النيابة بقبول طعننا المقدم ضد الأحكام الصادرة".

وأضاف: "شهدت الجلسة عرض دفع قانونية من جانبنا متعلقة بأسباب الطعن على الأحكام، ومن بينها الخطأ في تطبيق القانون، وعدم علنية الجلسات، وعدم اختصاص المحكمة بنظر القضية التي أحدها أطرفها مرسي كونه متمسكا برئاسته للبلاد، وهناك قانون ينص على تخصيص محكمة لمحاكمة الرؤساء".

القدس العربي، لندن، 26/10/2016

### ٣٩. "العليا لمجابهة التطبيع" تنظم مسيرة بمناسبة الذكرى 22 لتوقيع اتفاقية وادي عربية

عمان - محمد الكيالي: دعت اللجنة التنفيذية العليا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع، الأردنيين إلى إعلان يوم بعد غد الجمعة "يوم حداد" بمناسبة الذكرى 22 لتوقيع اتفاقية وادي عربية للسلام مع إسرائيل، والتي طالبت بإلغائها.

كما دعت اللجنة إلى المشاركة في مسيرة تنظمها بعد غد انطلاقا من المسجد الحسيني باتجاه ساحة النخيل وسط عمان، احتجاجا على توقيع هذه الاتفاقية، مشيرة إلى عزم "الأحزاب والنقابات المهنية والحملة الوطنية لإسقاط اتفاقية الغاز وشخصيات وطنية وجمعية مناهضة التطبيع وجبهة العمل الإسلامي واتحاد المرأة المشاركة في المسيرة".

ورأى رئيس اللجنة أحمد العرموطي، في مؤتمر صحفي عقده في مجمع النقابات أمس، في اتفاقية وادي عربية "اعترافا رسميا بشرعية الاحتلال"، مؤكدا "أن فلسطين بحسب الاتفاقية هي أرض إسرائيلية وليست عربية" بحسب قوله.

الغد، عمان، 2016/10/26

### ٤٠. تحفظات إسرائيلية حول انتخاب عون رئيساً للبنان لعلاقاته الوطيدة مع طهران

تل أبيب - نظير مجلي: يثير تعاضم احتمال انتخاب الجنرال ميشال عون رئيسا للجمهورية في لبنان تحفظات إسرائيلية مكشوفة بدعوى أنه "قد يزيد من النفوذ الإيراني ويقوي (حزب الله) وبذلك يزيد من الأخطار الأمنية لإسرائيل".

فحسب أوساط سياسية في تل أبيب تجري القيادات الأمنية والسياسية في إسرائيل أبحاثا في الموضوع وتجري اتصالات مع فرنسا وروسيا كما يبدو لدراسة ما يمكن فعله بهذا الشأن. وترى هذه القيادات أن عون "إنسان متقلب ولكنه في السنوات الأخيرة واضح الولاء لجهة إيران وحلفائها وهناك خوف من أن يتحول إلى أداة بأيديها ضد إسرائيل". ولهذا يرون ضرورة أن يتم "توصيل رسالة واضحة له ليدرك قوانين اللعب مع إسرائيل ويتقاضى الصدام معها".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/26

### ٤١. محلل أمني إسرائيلي: تل أبيب تسعى بشكلٍ مكثفٍ لتوظيف معركة الموصل سياسياً وعسكرياً

الناصره - زهير أندراوس: لا يُمكن لأيّ عاقلٍ أن يغفل عن البديهيّة بأنّ إسرائيل، التي يُواكب إعلامها بشكلٍ مكثفٍ، مجريات معركة الموصل الميدانيّة، تسعى للبحث عن السبل والطرق المناسبة

لتوظيف هذه المعركة الـ"مفصلية" على المستوى السياسي، ومن الناحية الأخرى تجبيرها لاستخلاص العبر الأمنية والعسكرية.

وفي الإطار الإعلامي، جديرٌ بالذكر أنه في نشرتها المسائية أمس الاثنين، بثت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي تقريراً لمؤفدتها إلى الموصل.

وإنه على الرغم من أنّ الاهتمام بمعركة الموصل، احتل جانباً مركزياً من المشهد الإعلامي، فإنّه من المتوقع في مراحل لاحقة، أيضاً، أنّ المحللين، الخبراء ومراكز الأبحاث في الدولة العبرية، سيتناولون هذه المعركة لجهة ما تنطوي عليه من تحديات وفرص، إن كان على المستوى السياسي، أو الأمني، أو كلاهما.

وبالتالي، فإنّه حتى الإعلام الإسرائيلي باللغة العبرية، لم يُخفِ الحقيقة الساطعة كالشمس والقائلة إنه فيما يتعلّق بالمستوى السياسي، فتركيز الاهتمام العالمي على معركة الموصل يعتبر أخباراً سارة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع أفغدور ليرمان، وذلك لأنّ هذا الاهتمام يصرف الأنظار عن الاهتمام السياسي الدوليّ عن السجلات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وهو ما يفترض أن يؤدّي، كما يقول محلل الشؤون الأمنية في صحيفة "معاريف"، يوسي ميلمان، إلى اتساع هامش عمل إسرائيل بما يسمح لها بفعل كل ما يحلو لها (تقريباً) في الضفة الغربية المحتلة، وإلى حدّ معين في غزة أيضاً، وذلك من دون أن تشعر بأيّ ضغطٍ دوليٍّ جديٍّ عليها.

ولفت المحلل إلى أنّ اتساع هذا الهامش، هو على الرغم من وجود خشية لدى القيادة السياسية في تل أبيب من تمرير مبادرة فرنسية لإصدار قرارٍ عن مجلس الأمن الدولي لإقامة دولة فلسطينية، وإمكانية أن تدعم الولايات المتحدة الأمريكية هذا القرار أو ألا تعارضه.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/25

## ٤٢. هيئة الاتصالات العراقية تنتقد وجود مراسلين إسرائيليين في كردستان وقرب الموصل

بغداد - القدس العربي: عبرت هيئة الإعلام والاتصالات العراقية عن رفضها وجود مراسلين صحافيين إسرائيليين في شمال العراق، داعية سلطات إقليم كردستان إلى توضيح ملاسبات إدخال ومنح رخصة لقناة إسرائيلية بتغطية معارك تحرير مدينة الموصل.

وشددت هيئة الاتصالات إلى إنها لن تسمح بأي خرق لأي جهة إعلامية تدخل الأراضي العراقية دون الحصول على تصريح مسبق منها وفق إجراءات أصولية ولن يكون من بينها وسيلة إعلامية لكيان غاصب لطلالما كانت وسائله الإعلامية داعمة للإعلام الإرهابي ومحرضة على العنف

والكراهية وتسببت بنشر الفوضى في المنطقة ولن نسمح ان تكون أية بقعة من ارض العراق منطلقاً لتحريرها.

القدس العربي، لندن، 2016/10/26

### ٤٣. مصادر فلسطينية رفيعة لموقع إسرائيلي: السعودية علقت مساعداتها للسلطة منذ نصف عام

الناصرة - زهير أندراوس: قال موقع (WALLA) الإخباري-الإسرائيلي، نقلاً عن مصادر فلسطينية رفيعة المستوى، قال إن المملكة العربية السعودية علقت تحويل أموال المعونات للسلطة الفلسطينية في رام الله، منذ أكثر من ستة أشهر، على حدّ تعبيره.

وقال محلل الشؤون العربية في الموقع العربي، آفي إيسخاروف، نقلاً عن المصادر عينها، إن الاتفاق بين الرياض ورام الله يقضي بأن تقوم المملكة بتحويل المعونات بشكلٍ شهري، بقيمة 20 مليون دولار في الشهر، وذلك كمساعدة للحكومة الفلسطينية، ولكن، أضاف المحلل، فإنّ السعودية علقت تحويل الأموال دون أن تقوم بإبلاغ السلطة بذلك مسبقاً، كما أنها لم تُفصح عن السبب الذي دفعها إلى اتخاذ مثل هذا القرار، على حدّ قوله.

وتابعت المصادر الفلسطينية قائلةً للموقع الإسرائيلي إنه عندما حاولت السلطة الفلسطينية الاستفسار عن الأمر مع صنّاع القرار في الرياض، قوبلت بتجاهلٍ من قبل المملكة السعودية. علاوة على ذلك، أوضحت المصادر الفلسطينية أنّ ممثلي السلطة الذين قاموا بفحص القضية، لم يتلقوا حتى اللحظة جواباً كافياً ووافياً من الرياض.

ولفت الموقع الإسرائيلي، إلى أنّ الـ"أخطر" من ذلك، أنّ السلطة الفلسطينية والمملكة العربية السعودية لم تُصدرا حتى الآن أيّ بيانٍ رسميٍّ عن القضية المذكورة.

وحتى اليوم، أوضحت المصادر في رام الله، فإنّ السلطة الفلسطينية لم تتلقَ من السعودية في النصف سنة الأخيرة مبلغ 120 مليون دولار، مُشيرةً في الوقت عينه، إلى أنّ السبب في تعليق المساعدات السعودية للحكومة الفلسطينية تتعلق بعدة أسباب، وفي مقدّمتها قرار الرياض القاضي بتقليص الموازنة بسبب مشاكل اقتصادية، الأمر الذي يُلقي بظلاله على المساعدات السعودية لعدة دولٍ ومنها السلطة الفلسطينية.

كما أنّه، بحسب المصادر في رام الله، قال الموقع الإسرائيلي، أنّ مردّ القرار السعودي ربما يعود إلى عدم رضا قيادة المملكة عن سياسة رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن)، في كلّ ما يتعلّق بالمصالحة مع حركة (حماس).

رأي اليوم، لندن، 2016/10/25

#### ٤٤. رئيس قوافل "أميال من الابتسامات" يدعو مصر لإدخال قوافل المساعدات لغزة

غزة - القدس العربي: دعا الدكتور عصام يوسف منسق قوافل أميال من الابتسامات، التي تقل مساعدات إنسانية لسكان قطاع غزة المحاصرين، السلطات المصرية للسماح لهذه القوافل التضامنية والإغاثية، بالوصول مجدداً إلى القطاع من خلال معبر رفح. وأكد في تصريح صحافي أن قطاع غزة بسبب الحصار والمعاناة التي خلفها الحصار الإسرائيلي منذ عشرة سنوات "يحتاج تضامناً دولياً ووصول النشطاء لنقل معاناة السكان للعالم".

وأشار إلى أن قوافل أميال من الابتسامات وبتسيق كامل مع السلطات المصرية، تمكنت من الوصول إلى قطاع غزة في كافة الأوقات والمراحل، وآخرها في شهر رمضان الماضي.

القدس العربي، لندن، 26/10/2016

#### ٤٥. الهلال الأحمر التركي يوزع "درجات هوائية" على الأيتام بغزة

غزة - مصعب الإفرنجي: احتفل الهلال الأحمر التركي عبر مكتبه التمثيلي في قطاع غزة، بتسليم "درجات هوائية" للأطفال الأيتام المتفوقين في دراستهم ضمن قافلة المساعدات التركية "Eclips"، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، ووزارة الأسرى وجمعية واعد للأسرى والمحربين. وسلم الهلال التركي الدرجات الهوائية لحوالي 100 يتيم من ذوي الشهداء وممن فقدوا آبائهم في حوادث مختلفة، بحضور ممثلين عن الهلال التركي ووكيل وزارة الشؤون يوسف إبراهيم والأسير المحرر توفيق أبو نعيم والأيتام وعوائلهم.

وعبر أيتام غزة المستفيدين عن سعادتهم الكبيرة في تسليط الضوء على قضيتهم ومعاناتهم من خلال تنفيذ العديد من المشاريع والبرامج الداعمة لهم وتقديم الخدمات الإغاثية والخيرية وفي مقدمتها المساعدات المقدمة من القيادة والحكومة التركية والشعب التركي.

الشرق، الدوحة، 26/10/2016

#### ٤٦. دور مشهود لروسيا في نكبة فلسطين

محمود محارب

أصدرت سفارة روسيا في تل أبيب، في 18 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، بياناً خاصاً بمناسبة مرور ربع قرن على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين روسيا وإسرائيل، ذكر أن رئيس الحكومة الروسية، ديميتري مدفيديف، سيزور إسرائيل في هذه المناسبة في العاشر من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، لتعزيز التعاون بين الدولتين في المجالات المختلفة. وجاء في البيان أن الدولتين وشعبيهما باتا منذ

استئناف العلاقات بينهما شركاء حقيقيين، يعرفان احترام أحدهما الآخر، وأن للعلاقات بين الدولتين طابعاً مميزاً، لوجود أكثر من مليون روسي، أصبحت إسرائيل وطنهم. وتجاهل بيان السفارة أن 13% من المهاجرين الروس (نحو 140 ألف مهاجر) يستوطنون في المناطق الفلسطينية المحتلة في 1967، ويعتبرونها وطنهم، بما فيهم وزراء وأعضاء كنيست "روس" عديدون، في مقدمتهم وزير الحرب الفاشي أفينغور ليبرمان الذي يتمتع بعلاقات مميزة مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين. وأشار بيان السفارة الروسية إلى تعزيز العلاقات بين الدولتين في العام 2016 الذي انعكس في الاجتماعات والاتصالات بين القيادتين، ومنها زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، موسكو مرتين في هذا العام، بغرض تعزيز التنسيق وترقية التعاون بين الدولتين، لا سيما في ما يخص الوضع في سورية. وقد عدت إسرائيل التدخل العسكري الروسي المباشر، منذ سبتمبر/أيلول 2015، أمراً مهماً يخدم أهدافها، ولا سيما وأنها توصلت إلى تفاهاتٍ مع روسيا التي حدت فيها مصالحتها وخطوطها الحمراء في سورية. ومما أثلج صدور القادة الإسرائيليين استمرار كل من نظام الطاغية بشار الأسد والجيش الروسي في استهداف المدنيين السوريين والبنى التحتية المختلفة، وتطهيرها مناطق ومدناً وبلدات عديدة من سكانها، وارتكابها المجازر وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. وقال قادة ومختصون إسرائيليون عديدون إن اقتلاع أكثر من 11 مليون سوري من مدنهم وبلداتهم وقراهم وتهجير نحو ستة ملايين مواطن سوري إلى خارج سورية سابقة مهمة قد تخدم إسرائيل في المستقبل.

ولعل احتفال روسيا وإسرائيل بمرور ربع قرن على استئناف العلاقات بينهما يستدعي معالجة مجمل العلاقات بينهما، لا سيما علاقاتهما في أواخر عقد الأربعينيات، بعد انقلاب الاتحاد السوفييتي في 1947 على موقفه التاريخي والأيدولوجي والسياسي من الصهيونية، ومن مشروعها الكولونيالي إنشاء دولة للمستوطنين اليهود في فلسطين، وتبنى وأيد ودعم بقوة مشروع الصهيونية بإنشاء هذه الدولة على حساب الشعب الفلسطيني في أرضه، وبذلك ساهم الاتحاد السوفييتي سوية مع الدول الاستعمارية في نكبة الشعب العربي الفلسطيني. والملاحظ أن المؤرخين والباحثين في الوطن العربي تجاهلوا وغيبوا، باستثناء نفر قليل منهم، دور الاتحاد السوفييتي في هذه النكبة. ولعل هذا التجاهل يعود إلى أسباب أيديولوجية وسياسية، إلى جانب الجهل، على إثر التحول في سياسة الاتحاد السوفييتي في منتصف خمسينيات القرن الماضي، ودعمه مصر الناصرية ودولاً عربية أخرى.

## دعم إنشاء دولة يهودية

كان لموقف الاتحاد السوفييتي الداعم لمطلب الحركة الصهيونية إنشاء دولة يهودية للمستوطنين الكولونيين الصهيونيين اليهود في فلسطين، الذي اتخذه ستالين في 1947، دور مهم للغاية في منح شرعية دولية لإنشاء دولة يهودية للمستوطنين اليهود في فلسطين، وفي استصدار قرار التقسيم، سوية مع الدول الاستعمارية، في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 1947، لخدمة هذا الغرض. ومن المهم الإشارة إلى أن الاتحاد السوفييتي، وأيّ من الأطراف التي استصدرت قرار التقسيم، لم يتمسك بتنفيذ الشق الذي نص على إنشاء دولة عربية في فلسطين، وفق هذا القرار. فالهدف من استصداره كان إنشاء دولة يهودية للمستوطنين الكولونيين اليهود في فلسطين، على حساب شعبها الفلسطيني.

وكان موقف الاتحاد السوفييتي الداعم لإنشاء الدولة اليهودية، منذ استصدار القرار الدولي، وفرضها بالقوة على الشعب الفلسطيني، ثابتاً ومنسجماً مع المواقف الإسرائيلية، طوال مراحل حرب 1948 في مختلف مركبات الصراع. وقدم الاتحاد السوفييتي مختلف أشكال الدعم للمستوطنين اليهود في فلسطين، ومن ثم لإسرائيل، طوال الحرب، لا سيما السياسي والدبلوماسي والعسكري. لا يتسع المكان هنا لعرض جميع مواقف الاتحاد السوفييتي وسياساته عشية حرب 1948 وخلالها وبعيها، وسيكتفي بعرض بعضها.

عندما تمسك الشعب العربي الفلسطيني بوطنه، وقاوم إقامة دولة للمستوطنين اليهود الذين جاؤوا من وراء البحار على حسابه، دان الاتحاد السوفييتي هذه المقاومة، ونعت المقاومين الفلسطينيين بأنهم "عملاء الإمبريالية"، ووقف بحزم ضد المقاومة والمقاومين الفلسطينيين. وعندما اقترحت الولايات المتحدة ودول أخرى، جزاء المقاومة الفلسطينية الناجحة في الأشهر التي تلت قرار التقسيم حتى مارس/ تموز 1948، وضع فلسطين تحت الوصاية الدولية عدة سنوات، لخشيته من عدم تمكّن المستوطنين اليهود من فرض الدولة بقوة السلاح، تمسك الاتحاد السوفييتي والحركة الصهيونية بشدة في إنشاء الدولة اليهودية، ورفضوا الوصاية الدولية، لاعتقادهما أن الوصاية قد تؤدي إلى إفشال إنشاء دولة يهودية في فلسطين، وقدم الاتحاد السوفييتي، في هذه المرحلة الحاسمة، الدعم العسكري عن طريق دول أوروبا الشرقية، من أجل فرض الدولة اليهودية بقوة السلاح على الشعب الفلسطيني. وعندما أعلن دافيد بن غوريون إنشاء إسرائيل كان الاتحاد السوفييتي أول دولة تعترف رسمياً بها. وفي الوقت نفسه، عارض بشدة مساعدة الشعوب والدول العربية للشعب الفلسطيني، ودان دخول جيوش الدول العربية فلسطين في مايو/ أيار 1948، ووقف طوال مراحل هذه الحرب ضد مواقف الدول العربية وسياساتها، وضد قيادة الشعب الفلسطيني، وأيد سياسة إسرائيل ومواقفها طوال الحرب،

ولم يعارض أو ينتقد خطواتها التوسعية في الأراضي الفلسطينية المخصصة لإنشاء الدولة العربية الفلسطينية، وفق قرار التقسيم.

وفي سياق دعمه المواقف الإسرائيلية، صوّت الاتحاد السوفييتي ضد القرار 194 للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم التي شردوا منها، وساند الموقف الإسرائيلي الذي رفض عودة اللاجئين الفلسطينيين، بذريعة أن هذه المسألة ستجد لها حلا في محادثات السلام بين الدول العربية وإسرائيل. وعندما بحث مجلس الأمن في ديسمبر/ كانون الأول 1948 طلب إسرائيل الانضمام للأمم المتحدة، أيد الاتحاد السوفييتي الطلب، على الرغم من احتلالها مناطق واسعة من الأراضي المخصصة للدولة العربية الفلسطينية، وفق قرار التقسيم، وعلى الرغم من رفضها المتشدّد السماح بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم.

وتجاهل الاتحاد السوفييتي طرد إسرائيل أكثر من 800 ألف فلسطيني من مدنهم وقراهم، ولم يحتج إطلاقاً على ذلك، وتجاهل ارتكاب إسرائيل عشرات المجازر بحق الفلسطينيين المدنيين بغرض ترويعهم وتهجيرهم، والتي زادت عن 110 مجازر في طول فلسطين وعرضها. وتجاهلت وسائل إعلامه، طوال فترات الحرب جميع هذه المجازر، ومنها مجزرة دير ياسين في إبريل/ نيسان 1948، التي استحوذت على اهتمام مختلف وسائل الإعلام في العالم (لم تكن أكبر المجازر التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي والمنظمات العسكرية الصهيونية خلال الحرب) ما عدا وسائل إعلام الإتحاد السوفييتي ومعسكره في دول أوروبا الشرقية التي لم تشر إليها، ولا إلى غيرها من مجازر ارتكبتها القوات العسكرية اليهودية بحق الفلسطينيين.

لم يقتصر دعم الاتحاد السوفييتي إنشاء إسرائيل على الجانبين السياسي والدبلوماسي، بل امتد إلى ما هو أهم من ذلك بكثير، وهو تزويد إسرائيل في أثناء الحرب بالسلح الحديث والعتاد والخبراء والمقاتلين وفتح قواعد عسكرية في دول عديدة في أوروبا الشرقية. وكذلك تزويد إسرائيل بالهجرة اليهودية المقاتلة من دول أوروبا الشرقية، إبان حرب 1948 وبعيها، التي زادت عن ربع مليون مهاجر الذين كان غالبيتهم في جيل حمل السلاح، وكان لجزء كبير منهم خبرة في القتال، بمشاركتهم في الحرب العالمية الثانية.

ففي الوقت الذي فرضت الأمم المتحدة حظراً على بيع الأسلحة، ووقف إمداد الأطراف المتحاربة بالمتطوعين العسكريين، بما في ذلك وقف الهجرة اليهودية، لأن معظم أفراد هذه الهجرة كان في جيل الخدمة العسكرية، وكان الغرض منها، حينئذٍ، تزويد إسرائيل بالمقاتلين، وإحلال المهاجرين اليهود في المدن والبلدات والقرى التي طردت إسرائيل الفلسطينيين منها، قدّم الاتحاد السوفييتي من خلال تشيكوسلوفاكيا ودول أوروبا الشرقية الأخرى الأسلحة الحديثة، والعتاد والخبراء والمقاتلين إلى

إسرائيل. وكان لمختلف أنواع الأسلحة التي حصلت عليها إسرائيل من دول أوروبا الشرقية خلال مراحل حرب 1948 الدور المهم للغاية والحاسم، ليس فقط في انتصار إسرائيل وارتكاب المجازر بحق الفلسطينيين وطردهم من فلسطين، وإنما أيضاً في هزيمة الدول العربية، وتوسيع حدود الدولة اليهودية باحتلالها مناطق فلسطينية واسعة تابعة للدولة العربية الفلسطينية، وفق قرار التقسيم، فاقت نصف المساحة المخصصة للدولة العربية وفق ذلك القرار. ومن المهم الإشارة إلى أن الغالبية الساحقة من السلاح الذي حصلت عليه إسرائيل عشية حرب 1948 وخلالها، والذي خاضت فيه الحرب كان من دول أوروبا الشرقية التابعة لمعسكر الاتحاد السوفيتي.

### كميات السلاح

بدأ ممثلو المنظمة العسكرية الصهيونية "الهاغاناه" مفاوضات شراء السلاح من تشيكوسلوفاكيا في ديسمبر/ كانون الأول 1947. ووقع مندوب "الهاغاناه"، إيهود أفرنيل، خمس صفقات سلاح مع تشيكوسلوفاكيا من يناير/ كانون الثاني وحتى مايو/ أيار 1948. وبلغ ثمن هذه الصفقات الخمس 12 مليون ومئتي ألف دولار، في حين بلغ ثمن السلاح الذي اشترته الهاغاناه في الفترة المذكورة أعلاه من مختلف دول العالم الأخرى سبعة ملايين دولار. وشملت الصفقات الخمس مع تشيكوسلوفاكيا، في الفترة المذكورة، 54 مليون رصاصة و24500 بندقية حديثة و5000 مدفع رشاش خفيف من نوع (MG34) و200 مدفع رشاش متوسط من نوع "بزه" و25 طائرة حربية بكامل أسلحتها وذخيرتها. وقد نقلت هذه الطائرات جواً بعد تفكيكها، وأعيد تركيبها حال وصولها إلى إسرائيل، بمساعدة الخبراء التشيك. وقد وصلت جميع أسلحة الخمس صفقات الأسلحة المشار إليها أعلاه قبل منتصف مايو/ أيار 1948.

وجرى نقل الصفقة الأولى من هذه الأسلحة من تشيكوسلوفاكيا بطائرة وسفينة. ووصلت السفينة التي استأجرتها منظمة الهاغاناه في الأول من إبريل/ نيسان سنة 1948 من ميناء سيبينيك اليوغسلافي، بعدما جرى نقل الأسلحة براً من تشيكوسلوفاكيا عن طريق هنغاريا. وحملت هذه السفينة أكثر من خمسة ملايين رصاصة و4500 بندقية حديثة و200 مدفع رشاش. أما الطائرة فوصلت إلى مطار بيت دارس الذي كانت تحتله قوات الهاغاناه في النقب، وحملت 200 بندقية حديثة و40 مدفع رشاش وأسلحة أخرى وذخيرة. وقد نقل السلاح من السفينة والطائرة مباشرة بصناديقه التي أرسل بها إلى قوات الهاغاناه في جبهة القتال التي كانت في انتظارها على أحر من الجمر، لتباشر في تنفيذ عملية "تحشون" لفتح الطريق إلى القدس الغربية المحاصرة، ولتستهل بها، في الوقت نفسه، خطة "دالت" الكبرى، القاضية باحتلال المدن والقرى والبلدات الفلسطينية وطرد الفلسطينيين منها. وساهم وصول

هذه الأسلحة التشيكية مساهمةً أساسيةً وحاسمةً في إحداث تحول جذري في مجريات الحرب، لا سيما في معركة القسطل التي استشهد فيها عبد القادر الحسيني التي احتلتها قوات الهاغاناه، بفضل وصول هذه الأسلحة.

### قطار جوي بين تشيكوسلوفاكيا وإسرائيل

في ضوء ازدياد بيع تشيكوسلوفاكيا مختلف أنواع الأسلحة لإسرائيل، واستمرار حظر الأمم المتحدة بيع الأسلحة إلى الأطراف المتحاربة، خصصت تشيكوسلوفاكيا مطار "جاطس"، الواقع بالقرب من براغ، لتصدير السلاح التشيكي منه إلى إسرائيل، ولتدريب طيارين متطوعين يهود وغير يهود من أوروبا الشرقية وغيرها، وكذلك طيارين إسرائيليين، كان منهم عازر وايزمان الذي أصبح لاحقاً قائداً لسلاح الجو الإسرائيلي. ومن 20 مايو/ أيار 1948 وحتى 11 أغسطس/ آب 1948، زود هذا القطار الجوي إسرائيل بكميات كبيرة من الأسلحة الحديثة التي لعبت دوراً مهماً وحاسماً في حرب إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، وطرده من دياره، وارتكاب المجازر بحق، وفي هزيمة الدول العربية في حرب 1948.

وقد نقل هذا القطار الجوي في الفترة الزمنية المذكورة أكثر من 350 طناً من الأسلحة والذخيرة في 95 نقلة جوية، وفق ما كانت تطلبه إسرائيل من الأسلحة الحديثة حينئذ، وشمل ذلك الأسلحة الخفيفة والمتوسطة من بنادق حديثة ومدافع رشاشة خفيفة ومدافع متوسطة من نوع "بزه" وأسلحة أخرى والكثير من الذخيرة. واستخدمت طائرات هذا القطار الجوي، في البداية، مطاراً في كورسيكا للتزود بالوقود، وهي في طريقها إلى إسرائيل. وعندما توقفت فرنسا، في منتصف يونيو/ حزيران 1948، عن السماح لطائرات القطار الجوي الهبوط في كورسيكا، بسبب الضغط الدولي، سمحت يوغسلافيا في 15 يونيو/ حزيران 1948 باستعمال طائرات القطار الجوي أحد مطاراتها. ولم يتوقف نقل الأسلحة التشيكية جواً إلى إسرائيل نهائياً في 11 أغسطس/ آب 1948، بل استمر بشكل متقطع وبوتيرة أقل حتى نوفمبر/ تشرين الثاني 1948.

وإلى جانب هذا القطار الجوي، نقلت إسرائيل الأسلحة التي اشترتها من تشيكوسلوفاكيا بواسطة السفن، لا سيما الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وشملت الطائرات العسكرية والدبابات والمجنزرات والمصفحات والذخيرة. وقد بلغ مجمل عدد الطائرات الحربية التي اشترتها إسرائيل من تشيكوسلوفاكيا خلال الحرب 85 طائرة حربية. وقد شكلت هذه الطائرات النواة الأولى لسلاح الجو الإسرائيلي. وبدأت إسرائيل استعمالها في يونيو/ حزيران 1948، واستهلكت عملياتها بقصف أهداف مدنية في المدن والبلدات الفلسطينية، وبقصف القاهرة وعمّان ودمشق.

## السلاح التشيكي وحسم حرب 1948

أشار مؤرخون ومختصون وقادة إسرائيليون كثيرون إلى أهمية السلاح التشيكوسلوفاكي ومختلف أشكال الدعم الأخرى التي حصلت عليه إسرائيل من أوروبا الشرقية، بقيادة الاتحاد السوفييتي، في حسم حرب 1948 لصالح إسرائيل؛ وأكدوا أيضاً أنه، من دون حصول إسرائيل على هذا السلاح، كان من المشكوك في قدرة اليهود في تأسيس دولة إسرائيل والحفاظ على وجودها، فقد أكد مؤسس إسرائيل، دافيد بن غوريون، في مذكراته، "يوميات الحرب"، التي نشرها بعد عقدين من حرب 1948، وفي أثناء فترة العداء بين إسرائيل والاتحاد السوفييتي ومجمل دول أوروبا الشرقية، إن السلاح الذي حصلت عليه إسرائيل من تشيكوسلوفاكيا أنقذ إسرائيل.

وأكدت رئيسة الحكومة الإسرائيلية السابقة، غولدا مئير، والتي جمعت في ربيع 1948 نحو 60 مليون دولار من يهود الولايات المتحدة (مبلغ ضخم بمعايير تلك الفترة) لشراء الأسلحة لمنظمة الهاغاناه العسكرية، ومن ثم للجيش الإسرائيلي، وكانت أول سفير لإسرائيل في موسكو في أثناء فترة "شهر العسل" مع تل أبيب، الذي طال نحو سنتين على الأقل، أكدت، في مذكراتها التي نشرتها في 1975، أن إسرائيل اعتمدت بالأساس في حرب 1948 على الأسلحة التي اشترتها من تشيكوسلوفاكيا. وكتبت، "لولا الأسلحة والذخيرة التي تمكنا من شرائها من تشيكوسلوفاكيا، ومرورها عن طريق يوغسلافيا ودول أخرى في البلقان، في تلك الأيام المظلمة من الحرب، لا أعرف إذا كان بمقدورنا الصمود".

أما إسحق رابين الذي كان قاد لواء في منطقة القدس في حرب 1948، عندما وصلت الأسلحة التشيكية في بداية إبريل/ نيسان 1948 في تلك الفترة الحاسمة، والذي أصبح لاحقاً رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي ووزيراً للدفاع ورئيساً للحكومة الإسرائيلية، فكتب، في مذكراته التي نشرها في 1979: "مهما كان حساب دولة إسرائيل وحساب الشعب اليهودي مع العالم الشيوعي، فإنه ينبغي الكتابة على رأس الصفحة بأحرف بارزة وواضحة: بدون السلاح التشيكوسلوفاكي، الذي من المؤكد أنه كان وفق تعليمات من الاتحاد السوفييتي، من المشكوك جداً فيه إذا كان بقدرتنا الصمود في حرب استقلالنا، عندما أغلقت جميع دول الغرب مخازنها في وجهنا. وعندما حصلنا على البنادق والرشاشات والمدافع والطائرات من تشيكوسلوفاكيا، تمكّن جيش الدفاع الإسرائيلي من الصمود في المعركة الصعبة".

العربي الجديد، لندن، 2016/10/23

## ٤٧. هي فلسطين من النهر إلى البحر

### توجان فيصل

نشرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية مؤخرا مقالا لموشيه أرينز عضو الكنيست الليكودي الذي شغل مناصب وزير الدفاع ووزير الخارجية وسفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة. وقد جاء المقال كرد فعل غاضب على قول الرئيس الأميركي باراك أوباما في خطابه الأخير في الأمم المتحدة "يجب على إسرائيل الاعتراف بأن الاحتلال لا يمكنه أن يستمر إلى الأبد، وهي لن تستطيع السيطرة على الأراضي الفلسطينية إلى الأبد". ويقول أرينز إن ما يقصده أوباما بالأراضي الفلسطينية هو يهودا والسامرة. ولكن لعلم أرينز أن العالم خارج "الغيتو" لا يشارك الصهاينة في تصنيفاتهم وتسمياتهم، فقد اضطر لإيضاح آخر بالقول "هي المنطقة بين نهر الأردن وبين خطوط وقف إطلاق النار التي انتقلت عليها إسرائيل والأردن في أبريل/نيسان عام 1949 في أعقاب الهجوم الذي بادرت إليه الجيوش العربية ومنها الأردن، على إسرائيل!"

ويبدأ أرينز مقالته بالتساؤل المستكرر "هل المنطقة التي ضمها الأردن في أعقاب وقف إطلاق النار هي أراض فلسطينية؟" ويجب بزعم أنه "لم يزعم أحد بذلك في حينه أو خلال الـ 18 سنة التي استمر فيها الاحتلال الأردني لهذه المناطق.. فهل تحولت فجأة إلى أراض فلسطينية فقط بعد انضمام الأردن إلى مصر وسوريا للحرب ضد إسرائيل في العام 1967؟".

فهو لا يعيد فقط كتابة تاريخ تلك الحقبة لشطب تسمية فلسطين منها و"تمويه" حقيقة أن إسرائيل هي من صعدت حرب إبادة وتهجير في أربعينيات القرن المنصرم، وهي من بادر لحرب عام 1967، بل يريد أيضا محو تسمية "فلسطين" التي تعود لتاريخ طويل، وهي موجودة في تاريخ ووثائق العالم بما فيه وثائق العالم الغربي ومن ضمنها الوثائق التي قام عليها الكيان الإسرائيلي!

ففي وعد بلفور ذاته، الصادر عام 1917 والموجه للمنظمة الصهيونية، جاء اسم الأرض التي تعد بريطانيا بإقامة "وطن قومي لليهود" عليها أنه "فلسطين". وهنا تجدر ملاحظة أن الوعد ليس "باستعادة" أو "تحرير" أرض يهودية بل عن "توطين" يهود في فلسطين، مع التأكيد "على أن يفهم جليا أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين" (وهو ما تنكرت له بريطانيا ذاتها). فكيف تسنى أن لا تعود تلك الأرض "فلسطين" بعد ثلاثة عقود فقط من إصدار ذلك الوعد؟ بل وكيف يزعم أرينز أن أحدا لم يُشر لتلك الأرض بتلك التسمية ولا لشعبها بنسبته لها "كفلسطينيين" بداهة؟ وكيف يمكن لقرار تقسيم تلك الأرض على جور، أن يسقط عن القسم المتروك لأهله مسماه التاريخي وحق أهله فيه؟!

وبالمعية، يقوم أرينز بقص كلمة "محتل واحتلال" من تاريخ الصهاينة ويلصقه بالأردن، بل ويبدو أنه يتهم الأردن بأنه اخترع تسمية فلسطين وأرض فلسطينية.. ويستكر أن الفلسطينيين يطلقون التسمية على كامل أرضهم من النهر للبحر، ما يعكس أزمة هوية وأزمة شرعية لديه!

الأردن الرسمي لم يرد على التهمة الخطيرة، ولستُ الناطق باسمه. ولكنني معنية ببيان حقائق تاريخية لاحقة موثقة، مدلولاتها معترف بها أردنيا ومجمع عليها دوليا. وأبدأ بقرار فك الارتباط عام 1988 الذي به يكون الأردن أعلن أن الضفة الغربية لم تعد أرضا أردنية.

وقد أعلن النظام الأردني أنه اتخذ ذلك القرار بناء على مطالب شعبية فلسطينية حينها، كما بناء على قرار عربي سابق في قمة الرباط عام 1974، اعتبر "منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني". وهو قرار جرى تأييده في الأمم المتحدة بإعطاء المنظمة مقعد "مراقب" فيها للتحديث باسم "الشعب الفلسطيني".. أي أن العالم بمنظّمته الدولية يصر على تسميات "فلسطين" و"شعب فلسطيني". وبعقد الأردن اتفاقية سلام مع إسرائيل عام 1994، رسّم فيها الحدود مع إسرائيل بكونها "حدود الانتداب"، يكون الأردن قد وثّق خروجه من الضفة الغربية دوليا بنص تلك الاتفاقية.

وكون ذلك تلا اتفاقية "أوسلو" التي عقدها إسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية، يكون ذلك الفصل تكرر بإرادة كافة الأطراف وجرى توثيقه دوليا. وكون أوسلو أعلنت كـ"جدول أعمال" يبدأ بمرحلة انتقالية تُسلم فيها أجزاء من الضفة الغربية للنهر لسلطة فلسطينية، وتقام عليها حكومة فلسطينية وينتخب لها مجلس تشريعي فلسطيني.. وكون الأجزاء الأولية التي سلمت للفلسطينيين تضم قطاع غزة (الذي كان تحت الرعاية المصرية وليس الأردنية منذ حرب الـ48 ولحين احتلاله من قبل إسرائيل عام 1967)، وتضم "أريحا" الواقعة على شاطئ البحر الميت.. كل هذا يعني أن الأرض التي تقع بين نهر الأردن والبحر الميت شرقا، وبين ما أسماه أرينز "حدود الهدنة" (وليس حدود إسرائيل) غربا، وصولا أيضا لكامل ساحل إقليم غزة على المتوسط، هي -بحسب أوسلو- "أرض فلسطينية" محتلة من قبل إسرائيل.. وحتما هذه ليست لا أردنية (باستثناء أم الرشراش المسماة إيلات) ولا مصرية. وكل ذلك بشهادة إسرائيل وكل الأطراف العربية التي حضرت مؤتمر مدريد والدول الغربية "الرعاية" للمؤتمر ولتلك الاتفاقيات.

والعالم التزم بفرض تنفيذ تلك الاتفاقيات، وليس مطلوبا من العرب تسهيل مهمة إسرائيل في التملص من التزامات هي حد أدنى في نظر أي عربي أو حتى غربي منصف. وهنا نجد أن أوباما استعدى الليكويديين، خاصة نتنياهو وأرينز. ولأن الأول ألزم حدّه، فقد تولى الثاني مهمة الرد على خطاب أوباما بالهجوم على أميركا وتاريخها، بقوله إن أميركا أمكنها أن تحتفظ "للأبد" بالأرض التي "احتلتها" في حربها مع المكسيك منذ أكثر من مائة وستين عاما، والتي أصبحت ولايات كاليفورنيا

ونيفادا وأريزونا ويوتا وتكساس.. وأن هاواي، مسقط رأس أوباما، كانت مستقلة لحين سيطرت عليها الولايات المتحدة عام 1893، وأصبحت عام 1959 الولاية الخمسين فيها. يصرح أرينز هنا بعدم الانسحاب من الضفة الغربية، ولكن حديثه عن كون أميركا احتلت تلك الأراضي "لتوسيع سيطرتها حتى المحيط الهادي"، ومقارنة، بل ومقاربة، ما تفعله إسرائيل الآن بما فعلته أميركا قبل أكثر من قرن ونصف القرن، يوحي بأحلام لتوسيع سيطرة إسرائيل في المنطقة بضم أراض أخرى فيها محتلة الآن أو "مستقلة". فإسرائيل بشعاراتها التاريخية، وصولاً لشكل علمها وألوانه، ترى نفسها دولة تقوم من النيل للفرات. ومقال أرينز يختم بتساؤل متفائل عن إمكانية تحويل احتلالات إسرائيل "مع مرور الوقت لواقع سلام، مثل كاليفورنيا وهاواي".. ولا يقول لنا في أي من بحر منطقتنا ستكون "هاوايه"!

تشبيه الاحتلال الصهيوني القائم لأراض عربية عدة بـ"احتلال أميركا للولايات الخمس وهاواي، يمكن أن يُدحض بالحل الدولي الذي اعتمد مرارا، وهو استفتاء السكان الشرعيين حول مصير أرضهم، وبطبيعة الحال لن تقبل أية ولاية العودة لحضن المكسيك الحارق فيما الهجرة من المكسيك للولايات المتحدة -ولو بطرق غير شرعية- هي حلم غالبية المكسيكيين، ورغم ذلك يختار أرينز مقارنة كهذه غير دقيقة لكونها تمهد لحلم إمبراطوري.

أما المقارنة المنصفة بتاريخ الولايات المتحدة فتكون بغزو المستوطنين الأوروبيين لأميركا آتين عبر البحر، ومحميين بأساطيل وقوى عسكرية وتهجير سكانها الأصليين ما أمكن وإبادتهم ما أمكن أيضا! وهذا بالضبط ما جرى لفلسطين بكاملها وامتد (ولا يزال يمتد بما لم يعد سرا) لمحيطها.

ولكن الزمان تغير، ليس فقط بمرور أكثر من قرنين على الاستيطان في أميركا واحتلالها، بل في عقدين من فورة الاتصالات، ثم في أقل من عامين، ثم في أقل من شهرين مضيا.. والمتغيرات نقصت ما يزعمه أرينز من أن "الطلب الفلسطيني" -أي المطالبة الفلسطينية بحقهم في كامل فلسطين وليس فقط في الضفة المحتلة- "لا يناسب انتداب عصبة الأمم، الذي اعترف في العام 1922 بـ"الصلة التاريخية بين الشعب اليهودي وفلسطينيه". والذي طلب إسكان اليهود في البلاد. فقد ظهرت دراسات علمية في العقدين الأخيرين تنقض أية علاقة عرقية لليهود الذين جيء بهم لفلسطين قبل قرن بسكان فلسطين اليهود قبل ما يقارب ثلاثة آلاف.

ونشرت حديثا دراسة تثبت أن الغالبية الساحقة من هؤلاء اليهود الجدد "آريون" وليسوا "ساميين" حتى.. وقبل أقل من أسبوعين أعلنت اليونسكو أنه لا توجد آثار يهودية في القدس بالذات، وتحديدًا في مكان ومحيط "المسجد الأقصى". وكل هذا أضيف لصحوة عالمية ترى حجم الظلم التاريخي الذي لحق بالعرب، وفي القضية الفلسطينية بالذات وما جرى لهم خدمة لإسرائيل، وتعتزف بأثر هذا

الملموس في ما يتهدد العالم الآن من تطرف وإرهاب بات يطال أوروبا وأميركا في عصر معلوم بلا استئذان من أحد.

والعولمة جاءت بالمعرفة، والمعرفة هي أول كل فعل.. وكل المعارف تؤكد أن هذه الأرض الممتدة بين النهر المقدس وبحيرة لوط شرقا، وبين "المتوسط" الجامع لأهم الحضارات القديمة غربا، هي "فلسطين" ذاتها التي كانت قبل أقل من سبعين عاما. والاعتراف بهذا هو بداية أي حلّ، وليس اللعب بالتسميات ولا تسويق الخرافات.

الجزيرة نت، الدوحة، 25/10/2016

## ٤٨. البوصلة الصائبة في نقاط رمضان شلح العشر

ياسر الزعاترة

رغم أن لمصطلح "النقاط العشر" في ذاكرتنا مرارة خاصة، إذ أنه فاتحة التنازلات العنثية في مسيرة قضيتنا، إلا أنه هنا شيء آخر. فقد أبدع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في مبادرة "النقاط العشر" التي طرحها خلال كلمته في ذكرى انطلاقة الحركة قبل أيام، وهي مبادرة تلتقي عمليا وضمينيا، من حيث التوصيف، ومن حيث الحلول المطروحة مع ما نردهه هنا على الدوام منذ سنوات طويلة، وإن على نحو أكثر تفصيلا. ومن هنا، فإن من واجبنا كمعنيين بهمّ فلسطين، أن نعلن الدعم والتأييد لها بشكل واضح.

ولأنها مهمة، وواقية، نجد من الواجب إعادة التذكير بنقاطها كاملة، وبالنص الحرفي، وهي كالتالي: أولا: أن يعلن الرئيس محمود عباس أبو مازن إلغاء اتفاق أوسلو من الجانب الفلسطيني، وأن يوقف العمل به في كل المجالات. قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعدت الشعب الفلسطيني بدولة في حدود 1967، وبعد 23 سنة من الفشل الذريع والخيبة لم تقم الدولة، ولا أمل بأن يتحقق ذلك في المدى المنظور. ورئيس السلطة وعد وهدد مرات عديدة إذا لم تق إسرائيل بالتزاماتها في اتفاق أوسلو المشؤوم، فإن المنظمة لن تقي بالتزاماتها أي ستوقف العمل باتفاق أوسلو، فعلى رئيس السلطة أن يفي بالتزاماته ووعوده التي قطعها على نفسه لشعبه.

ثانيا: أن تعلن منظمة التحرير الفلسطينية سحب الاعتراف بدولة الكيان الصهيوني إسرائيلي؛ لأن هذا الاعتراف هو أمّ الكبائر والمصائب والكوارث في التاريخ الفلسطيني، حيث تنازل صاحب الحق عن وطنه التاريخي فلسطين، لعدوه الذي بنى حقه على الأكاذيب والأساطير والخرافات، وسيحتفل في العام القادم بذكرى مائة عام على وعد بلفور وخمسين سنة على احتلال القدس، وعادت المنظمة في هذا النفق الذي سارت فيه بأقل من خفي حنين.

ثالثا: أن يُعاد بناء منظمة التحرير الفلسطينية لتصبح هي الإطار الوطني الجامع الذي يضم ويمثل كل قوى وأبناء الشعب الفلسطيني. منظمة التحرير التي مشت في جنازة بيرز لا تمثل قطاعا واسعا من حركة فتح، فضلا عن أن تمثل الجهاد وحماس وبقية القوى والفصائل وغيرهم.

رابعا: إعلان أن المرحلة التي يعيشها الشعب الفلسطيني ما زالت مرحلة تحرر وطني من الاحتلال، وأن الأولوية هي لمقاومة الاحتلال بكل الوسائل المشروعة بما فيها المقاومة المسلحة، وهذا يتطلب إعادة الاعتبار للمقاومة، بل وللثورة الفلسطينية، وتعزيز وتطوير انتفاضة القدس لتصبح انتفاضة شاملة وقادرة على هزيمة الاحتلال ودحره عن أرضنا بلا قيد أو شرط.

خامسا: إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، وصياغة برنامج وطني جديد وموحد، وإعداد استراتيجية جديدة شاملة على قاعدة التحل من اتفاق أوسلو، بما ينهي وجود سلطتين وكيانين في غزة ورام الله، وينهي حالة الصدام القائمة بين برنامجين؛ أحدهما متمسك بالمقاومة ورفض للاحتلال؛ والآخر يجرم المقاومة ويلاحقها بالشراكة مع الاحتلال والتنسيق الأمني.

سادسا: أن يتم صياغة برنامج وطني لتعزيز صمود وثبات الشعب الفلسطيني على أرضه.. إننا نخوض صراع الوجود والبقاء على أرض فلسطين في مواجهة عدو يدير الصراع، على قاعدة حشر أكبر عدد من الفلسطينيين في أصغر مساحة من الأرض، في انتظار أية ظروف أو متغيرات إقليمية ودولية تسمح له بتهجير أكبر عدد من الفلسطينيين من أرضهم، وإعلان فلسطين دولة يهودية خالصة لليهود والصهاينة.

سابعا: الخروج من حالة اختزال فلسطين أرضا وشعبا في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتأكيد على أن الشعب الفلسطيني في كل فلسطين، وأينما كان، هو شعب واحد وقضيته واحدة. وهذا يتطلب أن تشمل الاستراتيجية الوطنية الجديدة كل مكونات الشعب الفلسطيني في الأرض المغتصبة عام 48، والأرض المحتلة عام 1967، وفي كل مناطق اللجوء والشتات حول العالم.

ثامنا: الاتصال بكل الأطراف العربية والإسلامية، ليتحملوا مسؤولياتهم التاريخية تجاه هذه الخطوات، وتجاه الأخطار والتحديات المصيرية التي تواجهها فلسطين وشعبها، وتجاه ما تتعرض له القدس والمسجد الأقصى، وأن يوقفوا قطار الهزيمة نحو العدو الغاصب لفلسطين والقدس، وأن يسحبوا المبادرة العربية من التداول. وأيضا العمل مع الشقيقة مصر على إنهاء الحصار عن قطاع غزة، والسماح بإعادة الأعمار؛ فلا يعقل أن عبقرية مصر، كما وصفها المرحوم المفكر جمال حمدان، عاجزة عن التوفيق بين متطلبات الأمن القومي المصري، وبين مساعدة الشعب الفلسطيني على توفير متطلبات الحياة الطبيعية كباقي البشر بفك الحصار الظالم عن القطاع.

تاسعا: أن تقوم قيادة منظمة التحرير، من موقعها الرسمي، بملاحقة دولة الكيان وقادتها أمام المحكمة الجنائية الدولية كمجرمي حرب، وأن يتم العمل على تفعيل وتعزيز حركة المقاطعة الدولية للكيان الصهيوني في كل المجالات. إن أخذ زمام المبادرة على هذا الصعيد يتطلب التحرر من حالة الاستسلام للإرادة الأمريكية والمشيئة الإسرائيلية. العالم يتغير والمنطقة تغلي، والسياسة في حالة سيولة غير مسبوقة، فقط السياسة الفلسطينية محنطة، وفي حالة شبه موات واستسلام كامل لإملاءات ورغبات وهواجس أمريكا وإسرائيل وحالة الضعف العربي.

عاشرا: إطلاق حوار وطني شامل بين كل مكونات الشعب الفلسطيني؛ لبحث خطوات ومتطلبات التحول نحو هذا المسار الجديد، الذي سيعيد الاعتبار لقضيتنا، ويضعنا على الطريق الصحيح نحو استعادة الأرض والحقوق. انتهى نص المبادرة.

هكذا طُرحت المبادرة، فماذا كانت الردود؟ لم يهاجمها الناطقون باسم فتح (حماس رحّبت بها)، لكنهم وصفوها بغير الواقعية، وهو رد متوقع بكل تأكيد، فمن جعلوا أنفسهم رهائن للاحتلال، ومن استمتعوا بمزايا سلطة تحت عباءته، لن يلبسوا "الكاكي" ويحملوا البنادق من جديد، فكيف بمن يرفض المقاومة من حيث أتت، ووقف ضدها حين أجمع عليها كل الشعب في انتفاضة الأقصى؟! مع ذلك على حماس والجهاد أن تحملا هذه المبادرة لكل الشعب، ولكل الفصائل، وحشد الشرفاء في حركة فتح لصالحها، وكثير منهم غير راضين عن سياسة عباس، وإن عجزوا عن التمرد لاعتبارات خاصة، وبسبب القبلية الحزبية. لقد آن أن تخرج القضية من هذا التيه الذي تعيشه من 2004، بل منذ أوصلو قبل ذلك.

الدستور، عمان، 2016/10/26

#### ٤٩. ليبرمان في مقابلة "القدس": تقويض "المصالحة" الفلسطينية

حلمي موسى

أثارت المقابلة التي أجرتها صحيفة «القدس» الفلسطينية الصادرة في القدس المحتلة مع وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان الكثير من التعليقات في الحلبتين الإسرائيلية والفلسطينية. وعلى الرغم من أن المقابلة لم تحوِ الكثير من الجديد على مواقف ليبرمان المعروفة، إلا أنها اتسمت بأهمية كبيرة جراء قول هذا الكلام وهو في موقع المسؤولية الأولى عن التعاطي مع الفلسطينيين، سلماً أو حرباً.

وكان أبرز ما قاله إنه بالوسع إنشاء ميناء بحري في غزة إذا توقفت حركة «حماس» عن إطلاق الصواريخ. وعنى هذا الكلام استعداداً للتسليم بسلطة «حماس»، وهو ما يغدو أكثر أهمية في ظل موقف ليبرمان السلبي من الرئيس الفلسطيني محمود عباس والسلطة في رام الله. وكان واضحاً جداً في المقابلة أن ليبرمان يخاطب الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة من فوق رأس قيادته سواء في غزة أو رام الله. وأكثر من التوجه لعموم الفلسطينيين وكأنه يرفض فصائلهم وممثلهم الشرعي والوحيد منظمة «التحرير»، يرفض السلطتين القائمتين. ومع ذلك، كان هناك من رأى في المقابلة نوعاً من التمهيد لمفاوضات مستقبلية مع «حماس»، حتى لو بشكل غير مباشر. وبحسب المعلق العسكري في موقع «والا»، أمير بوحبوط، فإن ليبرمان يحاول تقويض محاولات المصالحة الجارية بين «فتح» و «حماس». ويشير إلى أنه لا يمكن قراءة المقابلة من دون الأخذ بالحسبان المخاوف الجديدة في تل أبيب من احتمال إقدام إدارة أوباما في نهاية ولايتها على فرض خطوة سياسية على كل من إسرائيل والفلسطينيين. ولهذا فإن ليبرمان قصد تهدئة الأجواء في الوقت الراهن حول قطاع غزة، لتسهيل استعدادها لمواجهة خطوة سياسية قد تتسج بين أميركا والسلطة الفلسطينية في رام الله.

وكان ليبرمان أعلن أنه إذا توقفت «حماس» عن حفر الأنفاق وإطلاق الصواريخ، فسوف تكون إسرائيل أول دولة تساعد في إنشاء ميناء بحري ومطار في غزة. وشدد على عدم نية إسرائيل العودة لاحتلال القطاع، لكنه رفض استمرار «حماس» في تكثيف استعداداتها العسكرية. وتستنشر إسرائيل قلقاً من الجماعات السلفية في قطاع غزة وهي جماعات تلاحقها «حماس»، خصوصاً إذا مارست عمليات إطلاق صواريخ، ولكن إسرائيل ترد على الصواريخ بضرب «حماس»، ما يخلق مفارقة.

وتتناقض الرؤية في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية بشأن «حماس»، حيث يرى البعض أنها تقوم بعمل جيد بكبحها الجماعات السلفية ومنعها من إطلاق الصواريخ، وبالمقابل هناك من يرى أن «حماس» تدير لعبة مزدوجة وأنها تسمح أحياناً «بتقطير» الصواريخ للإبقاء على غزة كمركز استقطاب للاهتمام العالمي. وعلى أي حال، هناك قناعة بأن كلاً من «حماس» وإسرائيل غير معنيتين بالصدام العسكري في هذه الفترة. فإسرائيل، لأسباب سياسية إقليمية ودولية تريد الهدوء، و «حماس» تستغل الهدوء الراهن في تعزيز قوتها واستعداداتها لأي مواجهة مقبلة.

ومهما يكن من أمر، يرى نوعم أمير في «معاريف» أن ليبرمان «فجأة لم يعد الرجل السياسي، بل وزير دفاع يتحدث باللغة العسكرية. فهو لم يخترع نهج العصا والجزرة، الجيش الإسرائيلي يعمل هكذا حيال الفلسطينيين منذ سنين، ولكن ليبرمان استوعب المبدأ. فالشعارات الفارغة من المضمون

عن تصفية زعماء حماس في غضون 48 ساعة اختفت وكأنها لم تكن. ولعله تبقت بعد مؤشرات على الأسلوب الفظ، ولكن اللغة لغة هيئة الأركان».

وأضاف: «لو كنتم قلتم لليبرمان قبل نصف سنة، بأنه سيقبل الفكرة الهاذية في أن يكون للفلسطينيين في قطاع غزة ميناء بحري ومطار جوي، لكان تفجر من الضحك. أما اليوم فهذا هو ليبرمان آخر: ليس فقط أكثر اعتدالاً، بل وأكثر حكمة أيضاً».

وفي «يديعوت»، كتب يوسي يهوشع أن ليبرمان يتبنى نظرية نتتياهو: «إذا أعطوا سيأخذون»، معتبراً أن ذلك مفاجئ وهو تغيير لموقف ليبرمان. وأشار إلى أن ليبرمان «حتى اليوم عارض في أحاديث مغلقة إمكانية إقامة ميناء أمام شواطئ غزة، أما الآن فيتبين أن الحديث يدور عن خيار حقيقي من ناحيته. وهذه هي في واقع الأمر المرة الأولى التي يتحدث فيها عن إقامة بنى تحتية استراتيجية كهذه في القطاع، ويوضح بأن الميناء والمطار يوجدان على جدول الأعمال».

وأوضح يهوشع أنه «يمكن أن نرى في مجرد المقابلة الشاذة التي منحها - والتي يحتمل أن تكون تعكس سياسة لم تنسق بعد مع رئيس الوزراء - محاولة لتجاوز رؤساء القيادة الفلسطينية والتوجه مباشرة إلى الشعب كي يمس، مرة أخرى، بالرجل الذي استهدفه ليبرمان مع تسلمه منصبه كمن يقف على رأس قائمة التهديدات على إسرائيل: أبو مازن. عباس غير معني بالتسوية، عاد وادعى».

عموماً بسط ليبرمان استراتيجيته القائمة على مبدأ العصا والجزرة: الوعد بتحسين الحياة مقابل الهدوء الأمني.

أما محرر الشؤون الفلسطينية في موقع «والا» آفي سيسخاروف فكتب أنه «منذ زمن بعيد تبين أنه مع دخوله وزارة الدفاع، قرر ليبرمان تغيير جلدته والتصرف مع حماس بقفزات من حرير، بل ولم يضمن في رسائل المصالحة والتهديئة التي حلت محل الوعود القديمة حول تصفية إسماعيل هنية. فضلاً عن ذلك، فإن رسائل بصيغة: إذا توقفوا عن التسلح وحفر الأنفاق، فسنعطيهم ميناء، لا تشذ عن الخط التقليدي لحكومة إسرائيل. ولكن ما برز على نحو خاص في أقوال ليبرمان للصحيفة الصادرة في شرق القدس، هو محاولته أن يملئ على الجمهور الفلسطيني قيادته. فقد عاد ليبرمان وهاجم رئيس السلطة أبو مازن غير الشريك، وشرح بأنه لن يكون ممكناً التوقيع على اتفاق دائم معه».

ويعتبر سيسخاروف «أن المشكلة التي تبرز من أقوال ليبرمان أشد وأقسى. فلسبب ما، نجد أن وزير الدفاع. وعلى ما يبدو بعضاً آخر من كبار المسؤولين في حكومة إسرائيل. يميلون إلى التفكير بأن وريث أبو مازن بعد رحيله سيكون أكثر اعتدالاً وأكثر راحة للمفاوضات. لعل ليبرمان لا يزال يأمل، إن لم نقل يتخيل، في أن محمد دحلان سيكون هو من سيأخذ القيادة على السلطة الفلسطينية».

ويشدد سيسخاروف على أن كل من يعرف قليلاً ويتابع التطورات في الطرف الفلسطيني يفهم ويعرف جيداً بأن هذه ليست وجهة الأمور. فاحتمالات دحلان للعودة من المنفى كي يأخذ في يديه قيادة فتح والسلطة طفيفة، في ضوء عدد الأعداء الهائل الذي راكمه على مدى السنين في قيادة المنظمة. وفي نهاية المطاف، إن لم تحصل مفاجآت، فإن أعضاء اللجنة المركزية لفتح هم الذين سينتخبون الوريث عند حلول الوقت.

والبعد الأخير الظاهر في مقابلة ليبرمان هو موقفه الدائم والمثير من فلسطيني الداخل وتكرار تأييده لفكرة تبادل السكان. وكان قد اقترح في الماضي وأثار ضجة، نقل أم الفحم للسلطة الفلسطينية وهو لا يزال يعرض هذا الاقتراح.

السفير، بيروت، 26/10/2016

## ٥٠. رئيس لبنان القادم

### سمدار بييري

كيفما نظرنا إلى هذا عندنا، فإن الجنرال ميشيل عون هو أنباء سيئة. 128 عضو برلمان في بيروت سيجتمعون يوم الاثنين القادم لانتخاب الرئيس اللبناني القادم. إذا أعلن كمنتصر، فإن الجنرال الداهية ابن الـ 81 سيكون الرئيس الـ 17 للدولة. ولكن رغم الصفقات التي خرجت بصخب إلى وسائل الإعلام، ليس واضحاً إذا كان عون سينال، كما يفترض الدستور، أصوات أغلبية الثلثين.

يعمل لبنان منذ سنتين ونصف بدون رئيس. الأخير، ميشيل سليمان، رزم أمتعته وذهب إلى بيته دون أن يفكر مرتين في اليوم الذي انتهت فيه ولايته. وانعقد البرلمان منذ 37 مرة ولم ينجح في حسم الأمر. فالكتلتان الكبيرتان. كتلة حزب الله وكتلة حزب المستقبل بزعامة سعد الحريري. أطلقتنا في الهواء أسماء، نثرنا الرشوة، أطلقنا التهديدات، ولم تتجحا في تحقيق أغلبية ساحقة.

لم يخف عون إبدأ تطلعه لان يكون رئيساً. فعلى مدى التسعينيات كان له تسكع مستمر مع كبار (جدا) في الأسرة الأمنية عندنا ومع موظفين. مبعوثين كانا يصلان إليه على نحو خاص. زعمه العنيد، بان لبنان بقيادته ستبدي ودا لإسرائيل، لم يقنع. ففي الأوراق الاستخبارية ألقوا بـ «الجنرال» اسماً آخر هو «المطاط»، مما كان يشير إلى ولاءاته المبدلة: مرة مع صدام حسين، مرة مع الرئيس السوري، بينما حافظ كل الوقت على اتصالات وثيقة مع حزب الله.

في لحظة معينة، حين قرر الارتباط بالمعسكر المعتدل في لبنان، اختطف عون الميكروفونات وطالب بمعالجة جذرية لقوات الجيش السوري الذي غزى لبنان. ولكن في اليوم الذي انتشرت فيه الكتائب في بيروت، فر إلى نطاق السفارة الفرنسية. وبعد نحو عشرة أشهر نجح في أن ينظم لنفسه

ترتيب فرار. وتدلل لعشر سنوات في باريس، وعندما صرف آخر الجنود من لبنان، عاد عون وأعلن بأن لا تغيير في مخططاته. وفي يوم من الأيام، كما اقسم، سأدخل إلى القصر في بعدا. مع مليون ونصف لاجئ من سوريا، ومقاتلي حزب الله الذين يؤدون الدور في المطار، ومع «مرشدين» من الحرس الثوري و «مستشارين» لوكالات الاستخبارات الغربية والعربية، فقد لبنان سيادته. والعيون تتابع مخزون الصواريخ الهائل وإرساليات السلاح التي توصل الوصول من طهران. لقد كانت السنة الأخيرة سيئة للحريري. فالأسياد في السعودية الغوا الرعاية الاقتصادية ومنعوا أغنياء الرياض من الاستجمام في الفنادق الفاخرة وفي النوادي الليلية في منتزه جونيا. والحريري، الذي صفي أبوه الملياردير، رئيس الوزراء رفيق الحريري، في العقد الماضي على أيدي مبعوثي سوريا ووكلاء حزب الله، أقسم بانه لن يسمح لعون إبدأ موطئ قدم في مقر الرئاسة. ولكن في سياسة لبنان الواقع أقوى. في يوم الخميس الماضي أوقع الحريري مفاجأة بشرت بتأييده «للجنرال». أبدو معقدا؟ ليلة أول أمس ووط نصر الله الحريري أكثر فأكثر، حين أعلن بانه لن يعارض تعيينه رئيسا للوزراء. وجاء البيان للكشف عن مجالات الصفقة: أعطني عون كرئيس، فأعطيك المنصب المنشود، حتى لو لم تطلبه.

ومثل الحال عندنا، فان الصلاحيات الرسمية لرئيس لبنان هي طقسية فقط. ولكن إذا انتخب عون. رئيس أركان سابق وثلعب سياسي كثير العلاقات. فانه هو الذي سيحدد (مثل أردوغان في تركيا) رئيس الوزراء والوزراء وسيملي المواضيع الخارجية. من ناحية إسرائيل هذا يعني وجع رأس غير بسيط: إيران ستوسع موطئ قدمها في لبنان، وأحد لن يتكبد عناء الطلب من حزب الله نزع سلاحه وتسليمه للدولة، السعوديون سيتفجرون ولبنان سيرتفع عندنا درجة في مستوى التأهب.

يديعوت 2016/10/25

القدس العربي، لندن، 2016/10/26

٥١. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/25